مجلّة أزهار الحرف

شهريّة تصدر عن ملتقى الشّعراء العرب-العدد الأوّل- سبتمبر 2021

وتحقّق الحلم، بقلم رئيس التّحرير

ناصر رمضان عبد الحميد

لو نلتقي، بقلم غادة الحسيني

ليلة وفجر، بقلم عبير عربيد

مفاتيح مغلقة، بقلم أسماء صقر القاسمي

نجمة حالمة، بقلم بلقيس بابو

مجلّة أزهار الحرف

العدد الأوّل

أسرة تحرير المجلة

رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

نائب رئيس التّحرير: إيلي جبر

سكرتير التّحرير: غادة الحسيني

العلاقات الخارجيّة: بلقيس بابو

القسم الفني والتصميم: عبير عربيد

القسم المالي: نور النعمة

الإشراف: سوزان عون

وتحقّق الحلم- بقلم رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

جاءت فكرة تأسيس الملتقى عندما قامت بدعوتي الصديقة المغربية: حلمية تلي لأحل ضيفا على المركز العالمي للدراسات العربية والبحوث التاريخية والفلسفية بباريس برئاسة الشاعر: يحيى الشيخ، وطلبت مني أيضا أن أقوم بدعوة مجموعة من الشعراء والشاعرات من الوطن العربي لإحياء الأمسية معي، وبالفعل استطعت أن أجمع معي مجموعة من الشاعرات من أنحاء الوطن العربي، ومن هنا جاءت الفكرة، أن أقوم بتأسيس ملتقى الشعراء العرب، يجمع روح العروبة التي فقدت، وإذا كانت السياسة فرقتنا، فلتجمعنا الثقافة، وبالفعل قمت بالحديث مع مجموعة من الشعراء والشاعرات.واتفقنا على عمل موقع خاص بنا، وعمل مجلة إلكترونية، وصفحة خاصة بنا على (الفيسبوك) ووضعنا برنامجًا خاصًا بنا حتى لا نكرر أخطاء الملتقيات، وأن يكون المتلقى متفردا، وأن لا يضم سوى الشعراء الشعراء، وأن ننأى بأنفسنا عن السياسة ودهاليزها التي لا تنتهي، إلى آخر ما هو منصوص عليه باللائحة الداخلية. سعادتي لا توصف وأنا أجد خطواتنا واثقة، نتحرك بروح الفريق والأسرة إلى أن نصل إلى ما نصبو إليه جميعا.في النهاية لا يسعني إلا أن أشكر مجلس الإدارة والقائمين على إنجاز هذا العمل الذي أرجو له أن يستمر بجهودكم وإخلاصكم.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

الحياة كلمة- غادة الحسيني/ لبنان

الحياة كلمة والشعر سيد الكلام...
بالشعر دون غيره، عُرف العرب وصار أسلوب حياة لهم.
واستمر معهم عبر الأجيال وتطور.
وكان هذا التطور سببًا في الاستمرارية.
وإذا كان العرب قد فشلوا في تطوير العلوم إلا أنهم استمروا في تطوير الشعر والأدب والبلاغة.
(والشعر العربي الموزون (بأوزان الخليل ظل باقيًا رغم دخول أنماط لا حصر لها.
فأنت تقرأ للمتنبي:
أرق على أرق
ومثلي يأرق
وجوى يذوح وعبرة تترقرق
وعذلت أهل العشق
حتى ذقته
فعجبت كيف
يموت من لا يعشق
كأنك تقرأها اليوم.
حتى نزار مع تجديده للشعر حافظ على الموسيقى، استمع إليه وكأنه معنا الآن يرى جرح بيروت وما آلت إليه

يا ست الدنيا يا بيروت
من باع أسوارك المشغولة بالياقوت؟
من صاد خاتمك السحري؟
وقص ضفائرك الذهبية؟
من ذبح الفرح النائم في عينيك الخضرواين؟
من شطب وجهك بالسكين
وألقى ماء النار على شفتيك
الرائعتين؟
من هنا أقول:
اجتمعنا على الكلمة وعلى الشعر والأدب والبلاغة.
فالشاعر الكبير: ناصر رمضان عبد الحميد
تنادى وجمع الشعراء والشاعرات مثل الورود من كل بلد عربي تفوح منه الأصالة والعطر، لنؤسس معًا ملتقانا، (ملتقى الشعراء العرب) ليكون همزة الوصل الجميلة التي تجمعنا على الحب والحضارة وروح التعاون في عصر ضاعت فيه العروبة بفعل السياسية، فلعل الأدب يجمعنا.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

باختصار- سوزان عون/ لبنان

نُصوصُنا الشِعريّةُ هي مُحاكاةٌ يوميةٌ لحياتِنا أو حياةِ غيرِنا، فليسَ من الضرورةِ أن يكونَ كلُ ما نكتبُه شرحاً مفصّلاً عن حياتِنا الخاصة. هي آراءٌ فحسب، قد تتوافقُ معكمْ أو لا.كتاباتُنا نعرفُها بمجردِ لمحِها ولو غابت لفترةٍ عن أنظارنا..!فكلّ حرفٍ فيها ملتصقٌ بذاكرتِنا ومعجونٌ بأحاسيسِنا، لذا من الصعبِ نسيانُها. الكتّابُ أو الشعراءُ لا يرونَ خلاصاً لأوجاعِهم إلّا من خلالِ الكتابة.فهم كالفنانينَ يعبّرونَ عن أفكارِهم تجاهَ ما يرونَهُ حولَهم من خلالِ الألوانِ واللوحات.فكلُّ فكرةٍ في نصوصِنا نبثُّها مختلطةً ومرتبطةً مع كلِّ دقيقةٍ من أفراحِنا أو أحزانِنا.وهكذا تتحوّلُ الكتابةُ ترياقاً وسبيلاً للخلاص.الخلاصُ الذي تَنشُدُهُ الروحُ منذُ خلقِ اللهِ آدمَ، فتجري وتجري هذه الروحُ لتجدَ جزيرةَ الراحةِ والسعادة.ربّما نجدُها وربّما تتيهُ بنا الدروبُ ونظلُّ عالقينَ بين أنيابِ الانتظارِ والقلق. باختصار، الكلمةُ هي مرآةٌ صادقةٌ تعكسُ بصدقٍ ما نشعرُ به.

ماذا يقول النهر. محمد مرعي/لبنان

ماذا يقول النهر عن هذا الجمال؟!
متدفّقٌ كاللّانهاية ..
أو كَلَونِ اللّازَوردِ
إذا يدلِّلُ ما تصابى
من جنونٍ في المسافات السّجينةِ
خلفَ موجِ الاحتمال
أو ربما هو دمعةٌ نزحت
عنِ العِنَبِ المحرَّرِ
من مُراقبةِ السّؤال
وأظنّهُ وطنٌ تدلّى من عناقيدِ القيامةِ
كي يصبَّ الإنتماءَ إلى اليقينِ ..
إلى الأصالةِ ..
في أماكنَ تشتهي أثرًا يعيدُ لها ..
ولو بعضًا منَ الطِّفلِ المُشرّدِ في
الشّكوكِ
إلى مواعيدِ الوصال

من أكون - فتيحة بجاج السباعي/ المغرب

أنا لست نارا مشتعلة
تتطاير شظايا مجنونة
تلاحق حبال الشوق
تبغي أن تأتي عليها
وأبدا لا أكون شرارة غاضبة
كلما اتقد وهجها اطفأته
شهقة رجاء أو تنهيدة تمني
ولست قطرات مبعثرة
تبكيها السحابات
تنوب عن دموع السماء
تقسم أن تمحو آثار اللهب
ولا أكون كومة رماد

كاتمة وجع
تحمي جمرات حارقة
وتنفث أنات صماء
ليتني أعرف من أكون؟
يرتاح اغتياب الظن
ويهدأ تيه اليقين
فتستقر على كف حظي مزنة
روح وريحان
حتى ولو بوحا مبحوحا
لم تتغنى به كلمةأو ظل دخان مدبوح
على أعتاب غيمة
أو ألما به مسموح
يغتال همس بسمة.

نجمة حالمة بقلم: بلقيس بابو_

لا زلتُ بذاتِ المحطة أنتظر،
أنتظرُ متى تتورّدُ وجوه الموتى،
أُخاتِل قابضَ الأرواحِ في نهايةِالسفر.
لأسرقَ من محفظة الرب
ما أبقتهُ القصيدة من جحيمها.
بهذا التيه بين المحطاتأ
أغتال مواعيد القدر..
و أتعقب آخر قاطرة،
علَّني أرتشف بعضًا من ماءِ الأمل.
أتبعُ ظلكَ لألتحف به،
وأحمي الكون من إنهيارات عظمى.
في غيابك؛
ضاع الحلم السرّي بين الزحام،
و صار الفرح الغارق في غيابات النسيان.
يلحق بزمن عقيم،
نَمَتْ على جنباته عشبة حبلى
أحبَّتْ الشغف اللامع في نظرتك الحالمة..
لكل يوم مخاض،
و لكل غواية ولادة..
أيا ليث الثورة الطافحة بالجمال،
تستمد منك تدفق الموج في شراييني،
و تعلمني كيف أتلقى جرعة مخدر،
من خزانة الأمل.
تهَجَّى وميضك..
فأجدني بين نار الشغف و نور الحب.
أتسلل بين الأرواح،
أخطف منهاأجمل ما فيها.
أمدُّ جذوعي في الماء الخصب،
أعرِّي وجه الحقيقة كالأنبياء،
أشتهي طوافًا لا يدركه حج إلى سواك.
صلاة تُربكُ إيقاعي
حيث شفتاك قِبلتي أوليهما وجهي كلما اشتقتُ الدعاء..

نجمة حالمة -تابع

تتحرر خلاياي بك..
وتنمو في تربتك..
عطشى لبسمتك..
تصطف النجوم تحت شَعْرك
وتشرق من كفيك البحار.

.

كيف يمكن للملائكة أن لا ترتبك
أمام هذا الحضور القادم من بطن السماء،
المعتكف بين طيات الأثير.كيف بعثرت
حسابات الفلك
ليسطع القمر بين أنفاسك.
أتبدد كشعاعٍ يعانق مسار بصرك،فافتح
ذراعيك وعانق موجي.

اجمع صدفي حبّة حبّةبين مدّي و
جزري حكاية ألف عام.
تحكيها بصمت الرواة،
فتجرف الأنهار خلفك،
تعال نعانق نجوم السماء،
فتنام بين كفينا نجوم الارض.

أشجان الشوق - تغريد بو مرعي
لبنان / البرازيل

على صوتِ الرّبابةِ
فاضَ شوقي
وشقَّ عنان أشجان التّلاقي
يقوّضُ مِن نياط القلب غصنًا
يبعثر عمق صبري و
اشتياقي

أيا نار الهوى مهلًا رويدًا
لقدْ اشعلتَ في القلبِ احتراقِ
وفي الوجعِ الصَّموتِ فنيتُ عمري
أداري الحبّ .
أُصفعُ بالفراقِ.

شخصيّة العدد: د. عبدالله سالم مليطان

3/3/1964
مصراتا _ليبيا
حصل على الدكتوراة في فلسفة الحضارة عام 2005
عميد كلية الآداب
جامعة طرابلس
أثرى المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات

شخصيّة العدد: د. عبدالله سالم مليطان

منها:

المثقف العربي _ والتحديات

معجم الادباء _ والكتاب الليبيين المعاصرين

معجم شعراء ليبيا _

معجم القصاصين _ الليبيين

التفكير الأسطوري _ في الاسرائيليات

وغيرها الكثير

ليلة وفجر- عبير عربيد/لبنان

في ليلةٍ ظلماء،
جُلتُ بقاع الأرض..
حسبتُ خطوط الطّول.
عدّيتُ خطوط العرض.
لكنّ حرّيّتي، كانت منّي مسلوبة.
ووحدتي،
سجني في قمقم.
لاأعتقده كان خياري،
بل في حياتي كان حكمًا،
كان فرضا.
بعد ساعات
انشقّ نور الفجر،
وسلاسل ذهبيّة رُسمت في سمائي.

كسّرتُ قمقمي وتبعته.
فالطّبيعة ملجئي
و الحريّة مائي.
وجدتُ نفسي متقوقعة،
لكنّني ملكتُ الكون.
باتَ الصّيف انتعاشًا
وروحي دفء شتائي.
احتفلتُ بوجودي،
وجدتُ بداخلي أرض جدودي.
تخطّيتُ الزمكان،
تجاوزتُ حدودي،
فاستقرّ في داخلي
كلّ الكون.

طائر الغربة- آمنة محمد ناصر

أرهقت عيناي من شرودي
وشرودي سفر
مساحات فضاء دون حدود
شفتاي بلبل
دون تغريد
جناحاي مكتوفان
كدالية دون عناقيد
أنا طائر غريب
في بلادي

أمسح أمام رؤيتي
الغيم الرمادي
أبحث عن بلسم لأضمد جناحي
المكسور
فما من ضماد
أنا الملعون
في بلدي أحمل لعنة جنسيتي
ولعنة لغتي
لا تحمل ألمي كل بحور الفراهيدي
ما عدت أفقه حرية ولا مناجاة
أنا الطائر الطليق

الملاحق بخطيئة الطريد
أنا الطائر في غربة
في وطن حر
تحت هيمنة العبيد
طائر الغربة
ارهقت عيناي من شرودي
وشرودي سفر
مساحات فضاء دون حدود
شفتاي بلبل

طائر الغربة- تابع

دون تغريد
جناحاي مكتوفان
كدالية دون عناقيد
انا طائر غريب
في بلادي

امسح امام رؤيتي
الغيم الرمادي
ابحث عن بلسم
لاضمد جنحي المكسور
فما من ضماد

انا الملعون
في بلدي احمل لعنة جنسيتي
ولعنة لغتي
لا تحمل ألمي
كل بحور الفراهيد...

في بيروت-رانية مرعي/ لبنان

في بيروت
حبٌّ يدلّلُ الوجود
قلبٌ يسجدُ في محراب الجمال
ويوشوشُ القدر
في بيروت عمرٌ لا يشيخ
سنواتٌ تطاردُ القمر وابتسامات
يستعيرها الفرح
في بيروت
ألوان تتأنّق للربيع
نسيمُ الأرز يعطّرُ الصلوات
وأرضُ حفظت لغة البطولة

في بيروت
كبرياءٌ يعالجُ الألم
عافيةٌ تبزغُ من ليل محتضر
وزغرداتٌ تحضن الأحبّة
في بيروت
جبلٌ يقبّلُ هامةَ الأنبياء
بحرٌ يغسلُ أقدام الخطيئة
وعندليبٌ يرتّلُ أمنية النّور
في بيروت
ذكرياتٌ حبلى بالكلمات
وصايا من كلّ العابرين
وملاك يحرسُ جفن الأحلام

دَعْ قلبكَ يُحلق- سوزان عون

دَعْ قلبَكَ يُحلّقْ،
لا تُحاصِرْه،
أُتْرُكْه على فِطرتِهِ ليُبْصِر.
بعضُ الألمِ صوتُهُ مُدَوٍّ
يُعيدُ إليكَ البصيرة.
يصحّحُ لك مساراتٍ تائهة
وصوتُهُ واحدٌ في كلِّ الحالات.
رتّلْ معي تراتيلَ الحب،
كما لو كنتَ كلَّ حاضري وأمسي،.

بل رفيقَ ذَاكرتي.
حلّقْ في سماءِ روحي،
بعدَ رشفاتٍ من معينِ الأمل
تُحدِّثُني بِلُغةِ العينينِ..
بنظرة،
وأنا أعشقُهما..
فتَرتُقُ أوجاعَ اغترابي.
تتجوّلُ بين قصائدي وكلماتي،
إلى أنْ تجِدَ مُستقرّاً لِقلبِكَ..
ومُقاما..

نكران- لينا شكور/سوريا

ستنكرني
بعد الموت الثالث.
كما جاء في سفر الغياب.
الموت يأكل رأسي
ورأسي يأكل يدي
والبلاد وليمة للديدان
في بئر جاف.
خطوة واحدة
المسافة بيني وبين الرؤية
ضربة أخرى من معول الفكر.
من يوقف المد الابيض
في اوراقي.

هذا الوجه بحر
وموج
وملح
وسفينة.
ستأتي امراة بعدي
تعيد اسطورة الطوفان
في نخاريب الوقت.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

بيروت- محمود مفلح

بَيروتُ ماذا قَدْ يُفيدُ عَزائي
وشَقاءُ شَعبِكَ يَنتمِي لشَقائي ؟
ما كِدتُ أدفنُ في" المُخيّمِ" جُثتي
حتى أطلَّ المَوتُ في "الميناءِ" !!
"بَيروتُ"
هلْ بَقيتْ قُلامَةُ نَخوَةٍ
في العَالمِ المَتخومِ بالأشلَاءِ؟
والمَوتُ يا بَيروتُ عَبْرَ بُيوتِنا
يَمشي، وعَبْرَ أزقّةِ الفقراءِ!
أدري بأنّكِ مِن رُمادِ قصيدَتي
ستُنسّقينَ اليومَ وَرْدَ عَشائي
لَمْ تَستَقِلْ "فيرُوزُ" بَعْدُ،
وَهذهِيا "شَامُ"
تمشي مَشيةَ الخُيَلاءِ
سَيعودُ للأَرْزِ المُتوّجِ مَجدُهُ
ويَعودُ يَصدَحُ مِنبرُ الشُعرَاءِ
ما كُنتِ في التاريخِ إلا دُرّةً
ما كُنتِ غَيرَ مَدينةِ الأضوَاءِ
وحَضَنتِ كُلَّ الرَافضينَ قُيودَهمْ
الحَالمينَ بجرعة استعلاء
سَجّلْ بقائِمةِ الخُلودِ
شَهادَتي"بَيروتُ"
ناهضة كَمَا العَنقاءِ

محمود مفلح

كن طفل قلبي- مريم كريّم/ لبنان

أحتارُ في وصفِ من حلمَ النَّدى ركبا ... والنَّايُ يسعفني كي أدركَ السَّببا
فالنَّاي مثليَ يستجدي طفولتَهُ ... إنْ مسَّهُ ظمأٌ من طيفها شرِبا
أهديهِ شعري.. ومَن كالشِّعرِ يُدركُه ... إنْ ما تهدَّجَ صوتُ اللَّحنِ مكتئبا
فالنأيُ والنايُ وجها غربتي فمتى ... أرخى ٱلفؤادُ بدا حيًّا بروح صَبا
أهديهِ ما شاءَ من غَمرٍ ومن عُمُرٍ ... إنْ عاد بي طِفلةً أو جاوزَ الحُجُبا
أهواهُ لكن لدى غيباتهِ قلقٌ يمتصُّ ... ضوئي ووجه الصُّبح قد شَحُبا
فهل يا ترى غادرَ النجماتِ مؤنسُها ... أم إنّهُ اليتمُ ساقَ الرعدَ والسحبا
لعلَّ للنَّايِ جرحًا لستُ أعرفهُ ... وعلَّ قلبي على أسفارهِ اضطربا
وعلَّ عودتهُ تُغدي الحضور هنا ... لمسًا لحزنٍ غزا الوجدانَ فٱنسكبا
يلقي السَّلامَ برفقٍ.. لا أبادلهُ ... كيما تصير جفونُ العينِ بي لهبا
وعاد هدهدهُ.. في اللَّيل يوقظني ... في دمعةٍ ولِدتْ وٱسَّاقطت عتبا
يا شاهقَ الحزن كم قاسيتَ من كمدٍ ... ولم تطأطئ لهُ الألحانَ والقصبا
أنَّى يطيبُ لكَ المنفى؟ أنا وطنٌ ... معنىً تحدَّى مزاجَ الحرفِ ما ٱغتربا
أنتَ الحبيبُ وكم من غمرةٍ عَزفَتْ ... تحيي الطُّفولةَ في الأوتارِ والطَّربا
ألستَ يا ناي من غنَّيتها جذلًا ... "ضاق المدارُ ودربُ الحُبِّ قد رحُبا«
لا تختِرِ البعدَ إنَّ البعدَ مِقصلةٌ ... كنْ طفلَ قلبي إذا ما شوقه ضربا

لو نلتقي- غادة الحسيني/ لبنان

لو نلتقي
هذا المساء
وأتوه في حضن اللقاء
أنسى هموم العمر
في همس النداء
وتشدني
وتعيدني لطفولتي
وقت الشتاء
ألهو بأشيائي الصغيرة
بين أرجاءالفناء
لو نلتقي
وتعيدني نحو الحنين
ويفوح عطرك
فوق عطرالياسمين
وتقول شعرا في عيوني
يا عيوني
ناسيا وجع
السنين

وأكون قَبلتك
الحنونة
في الصباح
وفي السكون
لو نلتقي
وتضمنا أشجار ضيعتنا
على ضوء القمر
ويعود عمري
والربيع المنتظر
واخضرار الروح
في همس السحر
ضاع الشباب
وكيف أحلم
باللقاء
وكل أيامي سفر

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

عودة حكيم...لما عبدالله كربجها/سوريا

خلف الجبال بعيداً عن البشر، عاش أحد الحكماء مع عدد من المريدين له حياة علم وزهد وبساطة. كثر أتباع الحكيم وبات لهم قرية صغيرة سميت بقرية الحكمة.مضت الأيام والسنوات والقرية تزدهر علماً وأخلاقاً، فالجميع يقتدون بحكيمهم العادل.في ليلة حالكة و أثناء رحلة علمية، تاه الحكيم عن طريق قريته، ودون قصد منه دخل حانة وقد هده الجوع والعطش والبرد.استقبلته غانية بكأس من الماء غريب اللون والطعم أنساه العطش وجعل الغانية حورية من حوريات الجنان احتضنته بالدفء والحياة..منذ ذلك اليوم وسكان قرية الحكمة تائهون مابين القرية والحانة رغم عودة الحكيم!

حزن الحروف- جميلة يوسف الوطني/ البحرين

قلبي بحيرة متجمدة
بين سراديبه وأركانه
تصَنّمتْ المشاعرلا عين
للشمس
ولا قدمين لترقص
لتّهُزَّ قوافيَ القصيدةِ
وأركانَ الفضاءِ
وقلبي
لقدسية الركوع
والسجود
أوصيته بالصلاة
على قبري
قبل موتي
دمعتي السوداء تلألأت
وكحلي السائب
يسيل بعبثية
فيهجرني النوم
كلام الدمع يغرقني
في ذمة الكَمَدِ
يتعرى حرفي دون نبض
وتخرج القصيدة
من حبر الألم
يلوكني السهرُ
فأنسج كلمات بلا حروف
يكنسها الانتظار
وأشهق حزن
الرّمق الأخير.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

صلاة – هدى خوري/ لبنان

دعني أغسلُ
بالدمعِ
إثمَ دمعي،
لا ندمَ لا حزنَ ولا فرحَ،
دعهُ يجري
حتى النضوب،
دعهُ يجري
عسى أتقيأ العقم.
ألقيتَ حبَّك المحبوكَ بخيوطِ الشّك
شبكةً شفّافةً من القهرِ النبيل،
ألقيتَه في مياهٍ لم تعرف هي نفسُها
مدى صفائها عندَ لحظةِ العبورِ تلك،
فلم تشعر بكَ سؤالاً
ولا كانت هي إجابة.
وكالخارجةِ من الزمن إلى فضاءِ الكلمات،
سردتْ حياةً بكلمتين
أفاقتْ على الذهول.
وجدتُني في الخلاء ،
لا أملَ ،لا حلمَ ،لا خوفَ ،لا حزن.
وجدتُني مفرغةً مني،
بلغتُ ما خلفَ المسافات،
اختفت المخاوفُ الطويلةُ زالت
مساحاتُ التوقِ والأحلام .

عاريةً منيِ أدخلُ بوابةَ الدهشة أفتحُ عينيَّ على وجهِكَ
يشعّ بالبهاء .ل
ا أعرفُ ماذا أفعلُ بك،
لا أعرفُ كيف أحبّك ،
لا أعرفُ ما عندي لأعطيك
تلتمعُ عيناك ،أرضٌ جديدة
!حلمٌ وليد!
جذوركَ الحبيبةُ تضمُّ ترابي،
صدرُكَ يشدُّني إليه،
نظرتُكَ في البعيد .
لكَ الأرضُ والسماواتُ كلّها
كن حيثُ يحملُكَ الحلم .

صلاة ـ تابع

احملني في عروقك دمعة
نابضة بالفرح صاخبة بالحياة
تشبّع بالدّمع يا ترابي
عسى أن يتضاءل ألم الانسلاخ
تشبّع بالدّمع يا ترابي
قد تخفّف الطّراوة أوجاع
الجراح.
غصنُكَ الغضُّ
غنّي الربيع ،عناقيدُ البراعم
تَنشُدُ النور .
ماذا عندي لأعطيك؟
فخري واعتدادي بالسنين؟
فرحي وحبي للحياة ؟
ماذا عندي لأعطيك؟
دمعُ الاغتسال؟
دمعُ الانسلاخ؟
أم دمعُ النقاء؟
لكَ الدموعُ كلُّها
تُذيبني فيك.
الرحيل!
لا أجرؤ على ارتكابِه .
البقاء!
لا أجرؤ على التشبّثِ به .

أيها الأخضرُ الغضّ .قبّلِ
النورَ كلّ صباح ،ابتسمني
للفضاء المفتوح ،قدّمني
صلاةً لآلهةِ النور .

لهيب الشّوق- حسناء وفاء الجلاصي

كيف أقنع القلب
بنّزر ضمة
وحقائب اللهفة مخبأة في صدري
كيف أركل برد المنافي وبوصلتي
في زحامه تنسج لي
من لهيب الشوق
حمرة خجلى
كيف أداري ولعا
بائدا يتهاوى آخر الليل هزائم
وشرودا
كيف...

كيف أخترق سقف الرّوح
وأحتمي برماد ذكريات أبت أن
يروضها الحنين
لم أكن أدري أن الطريق ممطرة
وأن صلوات الفقد حشرجة
معتقة بالوجيعة
الحزن احتدم بي حين طوقني
الغياب أزرار الظلام عنيدة
وأنا في أقاصي الحيرة
أخرس لغة المقل وسقسقات
الفؤاد لم أكن
الا محض امتلاء
حين ارتحل

زمن الشّعر- ناصر رمضان عبد الحميد، عضو إتّحاد كتّاب مصر.

مالي وللشِّعرِ ينساني وأنساهُ ... ويرقُصُ الحرفُ في كفّي فأخشاهُ
ما كنتُ للعهدِ يوماً خائناً أبداً ... والطَّيرُ يشهدُ كم بالحُبِّ غنَّاهُ
ولا كسَرتُ سهامَ الوجدِ عن عَمَدٍ ... والشِّعرُ يعشقُ من بالرُّوحِ يلقاهُ
ولا صَحَوتُ بدونِ الضَّادِ أعشقُها ... والضَّادُ تمنحُني ما كنتُ أهواهُ
وأنثُرُ الدُّرَّ بين النَّاسِ مكرُمةً ... والحُرُّ يعشقُ من يبغونَ لُقياهُ
وأجملُ الشِّعرِ ما يأتي بلا عَنَتٍ ... وأجملُ الحُبِّ من بالعقلِ نهواهُ
وفرحةُ المرءِ لا تأتي بلا عملٍ ... ودمعةُ العينِ للمحزونِ مأواهُ
لي فيكَ يا شِعرُ أبياتٌ أردِّدُها ... فيضٌ من الحُبِّ بين الخلقِ مسعاهُ
وأجملُ الحرفِ ما يأتي على مَهَلٍ ... وأجملُ الوصلِ من بالوصلِ نرعاهُ
عهدُ المحبَّةِ في الأشعارِ مَسكَنُهُ ... وأجملُ الحُبِّ ما تُضنيكَ شكواهُ
وأجملُ الشِّعرِ حين الشَّوقَ يُلهبُهُ ... حتَّى تغنَّى على مُضناهُ ذِكراهُ
لا تحسبوا الشِّعرَ أوزاناً نُردِّدُها ... لكنَّما هو وحيٌ ما عرفناهُ
كم بالحروفِ وكم بالشِّعرِ من لغةٍ ... وليسَ يُدركُ سِرَّ الحرفِ من شاه
واكم بالحروفِ وكم بالشِّعرِ من شجنٍ ... فليسَ للمرءِ فيه ما ترجَّاهُ
وآيــةُ العِلمِ فيهِ أنَّهُ نغـــمٌ ... وآيةُ السِّحرِ فيهِ ما جهِلناهُ
الشِّعرُ يعرفُ من بالحُبِّ يكتُبُهُ ... وراهبُ الشِّعرِ صارَ الشِّعرُ مولاه

غزّة- بشرى
البستاني/العراق

زمن الشّعر- تابع

وراهبُ الشِّعرِ لا يبغي بهِ بدلاً ... يكفيهِ بيتٌ من الأوزانِ يحياهُ
يكفيهِ حرفٌ من الأوجاعِ يُنشِدُهُ ... إذا رأى طيفَهُ المحبوبَ واساهُ
وجمرةُ الضَّادِ في الثُّوارِ يُشعلُها ... من قلبِهِ وعيونُ النَّاسِ ترعاهُ
على العُتاةِ وحينَ البأسِ يُلهبُهُ ... سوطاً من النَّارِ لا تخفى شظاياهُ
عهدُ البلاغةِ في الأشعارِ ما نضُبتْ ... وكيفَ ينضُبُ من بالنُّور مُحياهُ
فنُّ القلوبِ عظيمُ الشَّأنِ ما عظُمت ... شمسٌ عليهِ ولا عِلمٌ تخطَّاهُ
فلا الرِّوايةُ رغمَ السَّردِ تخفَتْهُ ... ولا الحِكايةُ رغمَ القَصِّ تنساهُ
لو تسألِ العِشقَ أينَ الآهُ غافيةٌ ... يُجيبُك العِشقُ أنَّ الشِّعر مجراهُ
الشِّعرُ نورٌ حَبَاهُ اللهُ مكرُمةً ... للمرءِ تُذكرُ من أحلى مزاياهُ
وأسعدُ النَّاسِ من يحيا بلا طمعٍ ... ولا تغيبُ عن الأحبابِ ذِكراهُ
الشِّعرُ يسكُنُ من بالنُّورِ مَسكَنُهُ ... والعاشقون وإن شَطُّوا ضحاياهُ
الشِّعرُ يملِكُ عرشَ القلبِ في دِعَةٍ ... والعارفون وإن تاهوا رعاياهُ.

من ترى يطرق باب الحلم
في غزة عبر الفجر
من يمنحها اكليل ورد
لحصان وغزالة
شربا.. حتى الثمالة
بربيع دون غيث
ثم ناما في العراء
كان خيط في سماء الحزن
يسري بالدماء
..مغمض العينين
..كان البحر يعدو
..ثم يرتد إليها
..غزة الغيمة
..والنخلة والنجمة
والقافية الجذلى
وهنوان القصيدة.

دندن غربتي- أشرف قاسم

أفر إلى زمانك من زمانى
أراوغ غربتى كى لا ترانى
فخُصينى بدفء الحضْن إنى
أتيت إليك أبحث عن مكانى
أتيت إليك ممتطياً جواداً
من الشعر المضمخ بالأمانى
تناوشنى الخطوب بكل أرضٍ
وتنفثُ حزنها بين الأغانى
فلملمتُ الجراحَ ورحت أبكى
ضياعَ الحلم في زمن الهوانِ
أراك فتزهر الأفراح ورداً
ويأتلق الربيع على بنانى
وتبتسم العيون لهمس شعرى
فتغمرنى بأمطار الحنانِ

وتحتضن الدروب خُطايَ شوقاً
وتستبق الطيور إلى احتضانى
أنا ملكٌ أسير بغير عرشٍ
!ومملكتى هواك وصولجانى
أسافر فى عيونك كل ليلٍ
كبحارٍ يفتش عن موانى
أحدث عنك نجم الليل حتى
يقول الليل يا ولدى كفانى
أراك تسير مصطحباً عذاباً
ومن فى الحب قبلى لم يعانى؟
فتهمس نجمةٌ حيرى: دعوه
!يذوبُ على دموع الشمعدان
أنا فى غربة الأيام وحدى
أسير إليك ينكرنى زمانى
ويسخرُ من خُطايَ اليوم دربٌ
عليه أسير ملتحفاً هوانى
أأرثى اليوم حبك يا ملاكى؟
أم أن هواك يا.. وطنى رثانى؟

أريدك لا تثيرى العمر ضدى
فأنت وأحرفى .. عذبتمانى
أريدك في زمانٍ بربرىٍ
له بعت الحياة وما اشترانى
أريدك ضحكة تختار وجهى
لتسكن فيه فى وطنٍ نفانى
أريدك غنوةً تختار قلبى
!لتطلق فيه سيلاً من أغانى
فقبلك لم أذق للحب طعماً
ودونك سوف يقتلنى احتقانى
أنا ألم الضحى .. وجع العشايا
سهوم السائرين بلا أمان
أدندن غربتى لحناً حزينا
!وأسكن بين أوجاع الكمان
خذيني واحضني كفى قليلاً
لكى ينساب صفوك فى كيانى
وخصينى بدفء الحضن إنى
أتيت إليك أبحث عن مكانى

تائه في شوارعها- منتصر ثروت القاضي

حديثها العذب نهر أوردتي
كم أُخْمِدَتْ في ضفافه نارُ
وهيبة الصمت تشتهي طَرَبي
والرأس إثر الوقار دَوّارُ
وهسهسات المساء إن نطقَتْ
زلازلٌ في دمي وإعصارُ
فإن سقتني سُلافَ منطقها
تفتحت في دماي أزهارُ

أكلما قُلْتُ للفؤاد كَفَى
شَدَّتْ قميصَ الفؤاد أقدارُ
تطبب الأشقياءَ بسمتُها
والوجد خلف الضلوع مدرارُ
كَم وَضَّأَ القلبَ من مدامعها
فاسّاقطَتْ من دماه أوزارُ
كأنها الخيرُ حين نذْرَتِهِ
وسائر العالمين أشرارُ
وكلما تهتُ في شوارعها
تَكَشَّفَتْ في الطريق أسرارُ
حتى إذا خلتني بلغتُ ذرا
ها شدني للمضيّ أغوارُ
وكلما اجتزتُ سور روضتها
شبت قبيل الرحيق أسوارُ
قلبي وروحي وأعيني ودمي
أسرى وأَسْرُ القلوب قهارُ
للمستبدين من يقاومهم
فما لها قد طغت وما ثاروا

سيناريو-غادة فؤاد السّمّان

ما من حرف طائش
هذا الصباح
ما من قصيدة تحتسي معي فنجان الغربة،
ألعق وحدي طحل الكلمات،
واحصي عدد اللوحات
التي يرسمها الصمت
الاجوف داخل فنجاني،
لا أعلم أي كائن خرافيّ أنت،
كأنك تظهر هنا في هذا القعر الهادر، كما رأيتك أول مرة..
في مرآة قديس أشول، يحمل مبخرة بيساره، وفي يمينه نهر يختلس زوارقي، إلى متاهات الدوار والتأويل..
سألطخ الحائط الأبيض برشق البن الطائش، ونزف الهيل المجنون، حين أقذف بوداعتك المراوغة جدار الحنين.. وأهدم المبكى الذي أسند رأسي إليه حين تستبد بي طقوس الشوق الأرعن..
سأسدل روحي غلالة تتراقص في مهبّ التناقضات بين نزقي الشرس، ولا مبالاتي الضارية.

العشاء الأخير- عادل شريف

يُنعشُني ذكرُكِ.. كالنَّسمةِ
..إنْ هبَّتْ.. في عزِّ الشَّوبِ
يَأخُذني في الزّمنِ
..الصَّعبِ
..لبلادٍ.. تكفرُ بالحربِ
تحتفلُ بعدَ معابدها
..بمواسِمِ تعظيمِ الحُبّ
نبراسُ حُسنكِ.. أرشِدَني
..في عزِّ ضلالي.. للدربِ
قنديلاً.. يتوهَّجُ نُبلاً
يتراءى.. في ليلِ
الكربِ يَأخُذُني عبداً..
يَأسِرُني
وأنا مسكونٌ.. بالطّرب
طفلاً يذرُوا رملَ البَّحرِ
ويُراقصُ قُضبانَ
..القصَبِ
مُدّي من طيفكِ أشرعتي
..تنشلُني من بحرٍ لجبِ
..أدليني دلواً في الجُبّ
واشريني.. في قصصِ
..الرَّبِ
لم أطلبْ.. أشياءً صعبة
..فأنا معقُولٌ في طلبي
كوني كعشاءٍ سِرّيٍّ
!من بعدهِ.. أهلا بالصَّلبِ
كوني في السَّهرةِ أقداحي
فقليلكِ.. كم يُفرحُ قلبي

عمر الهوى – د. سمر بو معراف

وعُمرُ الهَوى ياصاحبِي ما أقصره
وعواصِف الحرمانِ فيَّ مُعمره
العشقُ يخْبو بالفؤادِ وينزوِي
وهجٌ أضاءَ الكونَ عُمراً نوّره
بالأمسِ قلتُ فما وعَيتِ مقالتِي
واليومَ ما سمِعتْ عُبيلٌ عنترة
هَلا سألتِ الخد يا ابنةَ مالكٍ

عمر الهوى - تابع

كـمْ سبّحت عيناي تعشقُ منْظره
. حتّى العيون .. طلاسمٌ نظراتُها
جوفاءَ يكسوها الغُموض .. مُحيّرة
ضـاعَ القصيدُ بُعَيْدَ فَقدكِ كُلّهُ
وسطىّ الصدودُ على القريض فأقْبره
دارت على العشقِ الدّوائر فانتهى
كُتبت نِهايتُنا فكُفي الثّرثرةْ .
...مـرّت علي قلبي البَلايا كُلُّها
عُذراً وتبسُمُ في البَلا مستهترهْ
.. لو كنتِ راعيتِ الوِداد وصُنتهِ
ما انسلَّ سهمٌ للغرام ودَمره
.. أتْرك هَواها يافؤادي لا تَخف
لمْ يبقَ شيٌء بيننا كي نخسره
ما عاد يُجدِينا المَسيرُ حبيبتي
كُل الصروح تهدمت مُستنكره
فخُذي غَرامَكِ وارحلي عن مُهجة
لفراق حبّك لم تَعد..... مُتحسّر

ما عاد في الدّنيا- ناهد شبيب/سوريا

ما عاد في الدنيا .... مكانٌ آمنُ
في كلّ أقبية الحياة..... كمائن
كدرٌ على... وجهِ البسيطةِ راقدٌ
ذبلتْ على القمرِ المهيبِ
....محاسنُ
صمتٌ ونايُ الروح. ..يخفضُ بوحهُ
وتئنُّ تحتَ الموجعاتِ .. مَواطنُ
تشتاقُ خطوتَنا. .. الدروبُ كأنها
كانتْ على وقْعِ النّعالِ ... تراهنُ
صمتٌ وينكفئُ العبادُ.. وتُصطفى
لمقامِ كورونا اللعينِ..... مدائنُ
وعراة إلا من ... غبار مخاوفٍ
سُلخَتْ بسوطِ الشائعات. .. بدائن
نقشت على غرر المشارف. دمعة
والرعبُ من رئةِ الصباحِ يشاحنُ
مشغولةٌ بالصبرِ ألفُ خليةٍ
تغفو وتصبحُ. بالصّلاةِ تطامنُ

والجوع يفتك بالبلاد..... فموسرٌ
فيها يدينُ .....وألفُ ألِف دائنُ
مليونُ سائلةٍ .....تكسر زندُها
برغيف طفلتها..... تحَكّمَ ماجنُ
سيروا بقافلة الدعاء..... توسلوا
فالله مابين الأضالع..... ساكن

أنثى الغمام- البيّومي محمد عوض

أَشْعَلَتْ نَارَهَا
رِيَاحُ الـتَّجَلِّي،
فَسَبَتْنِي بِضِحْكَةِ الـخُلْجَانِ
وَرْدَةٌ
فِي رَفِيفِهَا تَتَهَادَي،
كُنْتُ مِحْرَابَ دَلِّهَا الفَيْنَانِ
عَذَّبَتْ مُقْلَتِي
طَوِيلاً طَوِيلاً،
وَيْحَ رُوحِي! عِشْقُ الجَمَالِ
بَرَانِي
لَمَعَتْ فَجْأَةً
كَنهرِ رَحِيقٍ،
ثُمَّ غَابَتْ فَشِبْتُ مِمَّا اعْتَرَانِي
يَاسَمِينَ التَّجَمُّعِ الخَامِسِ اذْكُرْنِي
لَدَيْهَا ..
أَنَا الجَوَى الرَّحْمَانِي
إِيهِ أُنْثَى الغَمَامِ
إِنِّي أَسِيرٌ

أَسَرَتْنِي حَدَائِقُ الرُّمَّانِ
دَرْوَشَتْنِي
حَتَّى خَلَعْتُ وَقَارِي،
وَتَمَطَّى كَغَيْمَةٍ هَذَيَانِي
فَتَرَانِي
أَقُضُّ مَضْجَعَ بَحْرٍ،
وَيَرِقُّ الـعَذَابُ حِينَ يَرَانِي
هَيَفَ الرُّوحِ؛
إِنَّ جِسْمِيَ دَامٍ
أَدْمَتِ الشَّوْقَ فِيهِ سِتُّ الحِسَانِ
يَا لَقَلْبِي مُعَذَّباً
بِـغَـزَالٍ،
فَارِهِ الـعِزِّ .. طَيِّبِ الأَرْدَانِ
قُلْتُ يَوْماً لَهُ: لِمَنْ عَسَلُ الثَّغْرِ
!طَغَى؟
قَالَ: لِلْفَتَى الفتَّانِ
عَاصِرِ الـوقتِ
فِي الـحَدَائِقِ نُوراً،
لَاقِطِ الضوءِ في رُبا المَرجَانِ

قُلْتُ: يَا خَمْرَةَ الجَمَالِ
فَإِنِّي هُوَ..؛
جَمْرُ الصَّبَابَةِ الـمُتَفَانِي
قَالَ: دُونَ التُّفَّاحَةِ
البحرُ ناراً
وَمَضَى سَاحِباً مدَى الأُقْحُوَانِ
رضيَ اللهُ
عن حنَان يدَيهِ
رمَتا لي بالتِّيهِ سبعَ مثانِي
.. كُنَّ وِردي لألفِ عامٍ
وكانتْ شَجَرَ اللهِ في العَقِيقِ اليَمَانِي
!أيُّها البحرُ! مَن أنَا؟ مَن أنَا؟ مقتُولُها؟
أم مقتُولُ قوسِ الكَمَان

الوهم القاتل- منار السّمّاك

نظر إلى الساعه يا إلهي، تأخر الوقت كثيرًا، الساعة تقترب من الواحدة بعد منتصف الليل
لملم أوراقه واستعد لمغادرة مكتبه بعد يوم حافل بالعمل
ما بال المكان حالك الظلمة، كان هناك مصباح قوي يضيئ المكان لعله انطفئ،
..أو تعطل، وأخذ يمشي بخطوات سريعة للساحة الخلفية للمبنى الذي يقع به مكتبه
ماهذه الخطوات؟
أشعر أن هناك من يتبعه منذ خروجه من المبنى
تذكر حوادث الاعتداءات والسرقة بالإكراه والقتل
انتابه خوف شديد وأخذت الأفكار المرعبة تتسلل داخله
.يبدو أن هناك من يحاول سرقتي أو ربما قتلي_
أخذ يسرع بخطواته ومعها تتسارع نبضات قلبه
لكن خطوات من يتبعه هي الأخرى تسارعت، وقتها شعر بأن الطريق يزداد طولًا رغم قصره
أخيرًا وصل إلى سيارته وأخذ يبحث عن المفاتيح في جيب بنطاله، فتوتر أكثر
يبدو أنني نسيتها وسط كومة الملفات
إزداد خوفه أكثر حين أحس بخطوات ذلك المجهول الذي أخفت ملامحه الظلمة، الخطوات باتت قريبة
.جدًا منه، وقبل أن يلتفت، حاول أن ينظر ليري من هذا الذي يتبعه
وفجأة تعثر وسقط وارتطم رأسه بحجر على الأرض فسالت الدماء من رأسه كأنه شلال
انحنى ذلك الرجل ممسكًا بيده
أستاذ أحمد، أتسمعني، أحضرت لك المفاتيح التي نسيتها وأنت تشتري علبة السجائر مني هذا الصباح
فألقى ما بيده صارخًا يبدو أنه مات

الوحمة- نور النّعمة

عاد الهدوء إلى الشارع كما لو أن شيئًا لم يكن، مثل كل مرة يحدث فيها انفجار دقائق وتعود
الحياة.
المصابون إلى المشافي والشهداء إلى البرادات، حتى يتم التعرف عليهم تسكت صافرات
الإسعاف ويكنس أصحاب المحلات الزجاج من أمام محالهم تهيأ لتركيب ألواح جديدة
تغسل الدماء عن الأسفلت، وترفع الأنقاض وما هي إلا ساعات حتى يعود الشارع للمارة
وكاميرات التصوير.
أشكر الله يا ولدي أنك بعيد ولست بإجازة رغم أنني مشتاقة لك، وأخاف عليك ولا أعلم بأي نقطة تخدم الآن، فكل يوم بجهة
أحلم بيوم ولادتك وأتحسس ركلات قدميك الصغيرة الآن، أحدهم يطرق الباب، ربما جارتنا أم سعيد تأتي لتسألني عنك
ما زلت تركلني بقوة وأنا أتعجل قدومك بلهفة كبيرة، عليّ أن أفتح الباب ثم أتابع حلمي لاحقًا يا صغيري
زادت دقات الباب حتى ركلاتك تزداد وتؤلمني، لولا الخجل من الطارق سأصرخ ولولا إني واثقة من إني أحلم لأيقنت مخاضي بك
أمسكت قبضة الباب بصعوبة، حتى أقدامي ما عادت لتساعدني على النهوض، كأنك تقبض بكفك الصغيرة على أعصاب جسدي.
فتحت الباب وأنا أعض على ألمي، تذكرت حين أعطتني الداية منديل والدك وطلبت أن أعض عليه عند اشتداد المخاض
كانت عيون الطارق عميقة كعيون الداية العجوز في قريتنا، مرحبا سيدتي(حياتي بهدوء مبالغ به)-(أهلا بك) تمعنته بغرابة استفسر من يكون، استأذنني بالدخول.
- تفضل

يدي التي كانت تسند ضهري انسحبت لبطني
ترجوك الهدوء قليلا، انتظر يا صغيري لدينا
.المزيد من الوقت لاحقا.
كان الرجل يتصفح الصور المعلقة على الجدار
هذه لوالدك رحمه الله وتلك شهادتك الجامعية، كم أفتخر بها وأمسحها بكفي كل يوم، كما لو أنني أمسح غبار التعب عن وجهك يا صغيري الذي كبر قبل الأوان، هي الحرب يا ولدي، وهنا بجانبي صورتك على البحر وفيها تظهر الوحمة سوداء على كتفك كحبة زيتون تدمري، أتعلم؟ تُدهشني هذه الوحمة، تبقى بلون وردي حتى موسم جني الزيتون، ثم تتحول للون أسود زيتوني، وأعتقد بهذه الأيام تكون قد تلوّنت. ه كم أشتاق أن أقبّلها، تذكرت كيف حدث الإنفجار بساحة الرئيس بينما كنت أنتظر وصولك وكيف ركضت إلى المشفى وقلبي ينزف خوفًا أن تكون بين المصابين وأنت عائد للبيت.
كيف فتح لي أحد المسعفين براد الموتى؟ كانت الجثث مشوهة، لا يمكنك تصور حالتي وأنا أقلبها وأبحث عن تلك الزيتونة أعلى كتفك
سامحني يا الله كم كنت أنانية حينها وأنا أنظر بفرح للمسؤول، وأصرخ:
-ليس ابني -ليس ابني
-عفوا سيدتي هل تتكلمين معي؟؟
-آه يا إلهي نسيت هذا الرجل هنا
-لا سيدي أعتذر شردت قليلا
أدار الرجل وجهه عني ثم تنهد بعمق وسألني عنك!!
هذه المرة الثانية التي أناديك بها بإسمك المكتوب بسجل الولادة كما أراده والدك ولم أكن أرغب فيه.
المرة الأولى عندما ذهبت مع والدك لنعطيك أول لقاح وما زلت أشعر بقساوة ذلك اليوم حين بقيت طوال اليوم ساخنًا وتتألم يا حبيبي
اليوم ارتبكت أمام هذا الرجل، لم أقل له أبو المجد كما أحب أن أناديك، دائمًا سارعت بالجواب وقلت اسمك (فهد)وحينها عادت ركلاتك تؤلم بطني.. هكذا تهيأ لي

الوحمة - تابع

تنهد الرجل بعمق أثار فضولي وخوفي معًا، أشار لي أن أجلس..
ولكن الحرارة بدأت تقبض على صدري، لا أدري لماذا؟ هل لأني تذكرت يوم لقاحك؟
جلست كمن تجلس على حطب مستعر، بدأت الأسئلة تأكل رأسي.
هكذا يوم ولادتك، كنت طوال فترة المخاض وأنا أتساءل طفل أم طفلة؟؟.
لا أنكر أنني تمنيت حينها، أن تكون طفلة، وكانت أمي والقابلة يوبخانني كلما قلت يا رب طفلة
.
حتى حينما سمعت صراخك، لم أتوقف عن التساؤل إلى أن زغردت أمي وقالت
ولد يا ابنتي، ولد مثل القمر، أنظري حملتك بعد أن قصت القابلة حبلنا السري وعقدت صرتك، وقبل أن تلبسك أمي وضعتك على صدري
.ما أروع هذا الشعور، شكرا يا عمري لأنك منحته لي
لحظة ما هذه!!؟؟
زغاريد، إنها زغاريد، نعم زغاريد، أسمعها الآن، يا إلهي، هل ولّدت جارتنا . نهضت دون وعي ونظرت بإتجاه «الزغاريد، إنها أمي وأخي يمسك بيدها، «أمي؟ مابكِ؟
كانت تصرخ وتنادي يا جنيني
يا إلهي هل أنا بالحلم مجددا؟
أمي ماذا حدث؟
حتى الرجل هبط على الكنبة ودفن وجهه بين كفيه
هل أحلم أخبروني؟ لا، فهذه الوجوه التي لحقت بأمي ما كانت حين زغردت لولادتك. ولا هذا الرجل الغريب، والقابلة ليست هنا
يالله! بدأت أتحسس سائلًا ساخنًا ينحدر على ساقيّ،
لا يابني تمهل، تمهل أرجوك لا تأتيني الآن، لا تأتي يا جنيني.

خيوطٌ لا تعرف الغزل-
زينب عبدالكريم التّميمي

هنا وعلى المرفأ القديم.. رمت بثقل حقائبها وكأنها تودع أخر أحزانها، تنفست الصعداء، تتشبث بأخر أمل لها بعد .صدأ قيح حياتها الممل
في رحلة طويلة من حي أجاكسيو إلى مرسيليا وحتى نيس، محطات أفرغت في كل واحدة زفرات عنائها المكبوت الذي صاحب قرقرة بطنها الفارغة لجوع امتد لثلاثة أيام، دون أن ...تلتقم شي يسد رمق جوعها. كانت رحلة شاقة على من في مثل حالها..
هي حامل بطفلها الثالث المحصل لحصاد عشر سنين من العذاب والقهر الجسدي والمادي بعد أن أسقطت واحدًا وتركت واحدًا له..
على الرصيف الآخر، مقهى قديم كان هو قد ارتكن في أحد زواياه، يعزف بنايه الذي دار الزمن على ثقوبه، حتى اتسعت وتآكلت قصبته تلك التي كان يلفها بخيوط الصوف المشحوح، كيلا يظهر نشاز في صوتها، ورغم عتقها لا زالت تصفر ذاك اللحن الحزين المختلط بنبرات صوته المبحوح، وهو يردد كلماته التي اعتادها منه جميع وافدي المقهى في ذلك المرفأ، حتى حفظه المارة من السواح وأهله الأصليين، فلا يبرح أحدا المكان إلا وقد طلب منه عزفه، فيترطب عنقه اليابس بماء دموعه وصوته .الحزين يردّد
أليسكا.. أليسكا
يا شغف البحر المنسي
يا لؤلؤة الخليج
تمايلي.. تمايلي
وأسدلي من شعرك الأسود
غنج النهار
..أليسكا.. أليسكا
سرت إلى مسامعها ذبذبات صوته كموجة انسلت باستقامة الخط الموازي لسنين عمرها المفقود. عبرت مسرعة تصارع خطواتها المكسورة، تمتطي صهوة صبرها، راجية لقاءه، أبصرت هنا وهنا، لم تجد لضالتها المنشودة شيء يذكر. بحثت عنه، ..ظلت تنظر في وجوه الجالسين وكذا المارة، مرت دقائق وساعات تنتظر..

خيوطٌ لا تعرف الغزل- تابع

قدح ماء بارد كان كفيلًا بإعادتها لوعيها،"أين اختفى لقد سمعت صوته" سألت نفسها، لملمت روحها، حاولت ولكن عبثا يصيبها الغثيان. فتحت عينيها، لمحت أمامها شبابها الذي غار منذ أربعة عشر عاما، لم تر فيه ذلك الوجه المتعب ذي العينين الغائرتين، بل غاصت في معالمه التي عرفتها قبل كل هذا الزمن، مذ أن خرجا سويًا من تلك المدينة القديمة. بعد قصة حب طويلة حاصرتها عقائد التخلف والانزياح نحو الفوارق المادية الطبقيّة. سرحت في عينيه أخذتها ذكرياتها بعيدا، ها هي تحمل جوازها الذي لفته بثوب حول بطنها تحت جاكيتها العريض، مستأذنة أمها بالسماح

لها لوداع صديقتها قبل التحاقها ببيت الزوجية الجديد .

تنزل مسرعة، تلاقيه عند نهاية الشارع، يستقلان سيارة خاصة توصلهما إلى حدود البلد، يلتقيا الرجل الدليل حيث آخر نقطة في الحدود بعد مشاق طريق صعب وعر من الجبال

الشرطة الحدودية ومداهمة للعبّارة، البعض يفر والبعض يتخبط مجهوله نحو البحر، ثلاثة أيام تمر ، تفتح عينيها، هي في أحد غرف مشفى، لا تعرف ماذا حدث أو كيف..؟؟

لا يحتضنها سوى ألم في الرأس يبدو أنه نتيجة ضربة من أخمس مسدس

تسيل منها دمعة وهي تحدق في عينيهارتوتها، لم تكن ملوحتها لتمنعها _ من بلعها مع ريقها الناشف، وهو واضع يده على بطنها المنفوخ والتي امتلأت بمرار كل هذه السنينكم ود لو عقرها ليخرج ما فيها من بؤس يذكره بأن غيره من لمسها واجتاح أرضه

وبغير وعي ارتدّت إليه ذاكرته إلى ذلك السجن الذي رموه به بعد عشرة أيام من التحقيق والمهانة إذ انتهى به الأمر بالخروج بكفالة من أحد زوار السجن لقريب له كان يقبع معه في نفس الزنزانة واصطحابه معه إلى فرنسا

هو نفسه صاحب المقهى الذي يديره الأنلم تنزاح عيناه عنها كان يود لو أنها اخترقت ذلك الزمن المرسوم بسواد الهالات تحت عينيهاوذلك البؤس الذي ملأ تلك الأخاديد التي رُسمت على وجنتيها الورديتينأخبرته كيف أنها بحثت عنه كثيرًا حتى ذات يوم عندما ظهر تحقيق صحفي وثائقي عن أهم مرافئ العالم وكانت نيس وتلك المقهى المشهورة باغنيتها تتصدر احتضنها ورافقها إلى بيته يغمرهما حنين السنين .البرنامج

الأن، وأنا أنظر إليهما، ما زالت عيونهما تلمع وتفيض بشوق وكأنهما _ يلتقيان لأول مرة

لم تكن خيوط الصوف تلك جديرة بأن تضمد شقوق نايه القديم فحسب، بل تجمهرت لتخيط كل تلك الجروح الغائرة في أرواحهما

لم أبحث عن أبي، لا أعرف حقا لمَينتابني شعور بأنانيتي تجاهه، قد يكون تنعمي بفيض الحب الذي يغمرني به زوج أمي كفيل بأن ينسيني إيا.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

للرّوح ميقات- محمود اسماعيل

قالت ليَ السمراء كيف تُعمِّدُهْ
مَن فيه مُعتكَف الجمال ومسجدُهْ ؟
ما يفعل النُسَّاك بالقلب الذي
سُكناه ما بين الضلوع ومرقدُهْ ؟
يا بنت أوجاعي التي أدمنتها
النبع غيض وفىَّ سُجِّر موْردُهْ
طلَلٌ بخارطة الحروف قصائدي
ومُحطَّمٌ حلمٌ تراخىَ مولدُهْ
مَن لي بعاصفة الحياة
وموعدٍ للحبّ
أطلبهُ فيهرب مَوعدُهْ
رُفعتْ موائدنا وخمرُ مواجعي
ما عاد يسكرنا
فأين مُجدِّدُهْ ؟
ما العشق غير قصائدٍ
أبياتها تُتلىَ
ونبضٍ بالفؤاد نردِّدُه

ما العشق غير قصائدٍ
أبياتها تُتلىَ
ونبضٍ بالفؤاد نردِّدُه
ما بين ضفَّتي البكاء مسافرٌ
فُلكي الفراغُ لعالمٍ لا أقصدُهْ
مستعصماً بالليل
محتمياً بظلمة غرفةٍ
من غير بابٍ أُوصدُهْ
عذراءُ يا عذراءُ
يا بنتَ الحياةِ البكرِ
فى عينيك سرٌّ أعْبدُه
فلتمنحيني ساعةً أغفو هنا
للروح ميقاتٌ ولي ما أنشدُهْ
فى جانبي الغربي شوقٌ طاهرٌ
و مُخضَّبٌ بالصمت فيَّ تردُّدُهْ
صمْتان فى لغة الجراح
ولي هنا

صمت الكليم إذ اجتباهُ توحُّدُهْ
يا معلناً ذبحي على نُصُب الروَى
لا حانثاً بالوعد أحيثْني يدُهْ
تلهو ظباءُ الوقت فى سفح اللقا
لو طلَّ لي ذئبُ البعاد تُبعِّدُهْ
يا أربعاً مرَّتْ على مدني وما تركتْ بها أثراً يعزُّ ترصُّدُهْ
مُدِّي يديك الآن إنّي عابرٌ
الحُب جسرٌ للنجاةِ أعبِّدُهْ
الخوف مثوى من يخاف
وحصنهُ
و النار جنَّة من يحبُّ ومَعبدُهْ
قلبي بيوم النحر روح فراشةٍ
والأربعون بلهفةٍ تَتصَيَّدُهْ
يا طفلتي السمراءُ أربعةٌ مضَت
واعَدْنهُ بغَدٍ فما وفَّى غدُه

تذكرة حمراء- زينة حمّود/لبنان

بين أضلع السطور
وفي عقد الوفا
علقتِ طوق الياسمين
وأعلنتِ العشق
وسافرتِ عبر الغيم
للقاء
سرقتِ مني العمر
سرقتِ مني الوطن
.والدفء والهدوء
وبعد سنبلتين
أنجبتهما الصدفة
حان وقت الرحيل
قهوتي لن تشتاق لك
الأماكن كلها ستستريح

من ثقل هاتفك
من جرس يلف ويدور
من صور خبأتها تحت المطر
من حكايا ألفتها مع القمر
على ألسنة النجوم
كم وددتُ فراقك
كم تمنيت بعادك
لكن السنابل كانت تخنقني
بريشها البريء،
..وتبعدني عن قراري الجريء
جاء اليوم الموعود
سأتحرر من القيود
وسأحرر السنابل
من شمسك الباردة
وطوفان السنوات التسع
بتذكرة سفر حمراء
دون عودة أو رجوع..

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

آتيك- عبدالله الشوربجي

أتلو
سورةَ الشعراءِ
لو يابساتكِ
راودتْ خضرائي إياكِ
حينَ أمرُّ
طوّافا
على شفتيكِ
أنْ تتجاهلي إغرائي
فعذوبتي
في الحبِّ
أن تتعذّبي حبّا
وأن تستعذبي أشيائي
لي
في الليالي الألفِ
ألفُ حكايةٍ
وحكايتي

بقيتْ بقلبِ إمائي
.. عُريي بكارةُ مَنْ أحبُّ
فحاولي
أنْ ترتدي ما شئتِ
منْ أخطائي
قلبي مسيحٌ
في صليبِ زماننا
هزي بجذعِ الحبِّ
يا عذرائي
.. إني مدينتكِ الصلاةُ
توضَّئي
.. جهرا لفَجري
جهرة لعِشائي
صليتُ خلفكِ كيْ أظلَّ
مقدسًّا
ولمستُ خدَّكِ
كيْ يحجَّ بكائي

.. أنا كلُّ هذا الحبِّ
في ناري هدى
.. إنْ عمَّدتكِ بآيتينِ
تُضائي
لي
..ما رأى يعقوبُ
إذ ألقى
على صدرالقميصِ
بدمعةٍ عمياءِ
لي
ما روى الصندوقُ
عن أمٍّ بكتْ
ألقتْ بأحلى قلبِها
في الماءِ
لي
دعوةٌ في الحوتِ
ما إنْ قلتها

حتى أضاء الحوت
سرُّ دعائي
.. إني مسيحٌ
حينَ جئتُ زمانكمْ
علمته
أنْ لا يخونُ
عَشائي
.. هاجرتُ
لا صدِّيق
يؤنسُ هجرتي
كم يثربٍ تاقتْ
إلى قصْوائي
صبرًا أبا ذرٍّ

آتيك- تابع

سنمشيها معًا
حتى يضيءَ الفقرُ
للفقراءِ
كمْ حمزةً يا هندُ ؟
حتى تمنحي
وحشيَّكِ الأبديَّ طهرَ دمائي
صدِّقْ مُسَيْلمةً
ففي أبواقهِ
مَن أنكروا هدْيي من
العلماءِ
وأنا الذي قرأوهُ
كيْ يتعلموا
سُنَنَ الوضوءِ
على حروف هجائي

فى قطرات مياه النيل..
وجدتها
فى اتساع صحارى
الصبر
فوق جباه سمراء
من ألقٍ وعذاب
فى دفء قلوب
الأمهات
تحمل فوق القلب
الموجوع
بسمة حب وفيض
حنان
فى روح الجمع تغمرك
مهما كان منبعك
فى عقول تحمل معرفة
علوم
وقلب بهىّ
يحضن أخواتها الثلاث
والعشرين

إنّي اخترتك يا مصر- تغريد فيّاض

"مصر التى فى خاطرى
حب، دفء
وفيض من عشق متجلٍ
تغمرك بوطن
يسحب منك أنين الغربة
تهدهد أوجاعك
على نغمات شعر خلّاب
موسيقى قلوب حرّى
أنهار غناء فنان
إنى اخترتك يا مصر
بآهات الروح العطشى
بنغمات القلب الولهان
إنى اخترتك يا مصر
وطنًا أبديًا
يغنينى فى ساعة حزن
عن كل الأوطان

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

هذيان- إبتسام عبدالله الخميري/ تونس

أنا...
منذُ آلافَ الشُّموسِ بحثتُ عنكَ
و هتفتُ دونكَ خلسةً
...أنا
منذُ آلامَ الوَترْ حملتُ رسمكَ...
بغتةً
و نادَيْتُ: عديدَ الأسْماءِ
ناديْتُ بكلِّ الأحرفِ
شكّلتُ بدايات طروبةً
ورقصتُ جَذْلى
...فما ارتويتُ
على كتفي لوْحي و بين يَديَّ
...كأسى
أتعثّرُ ثم أسيرُ إليكَ
صلاتي سَكبتها سِرّا و جهْرًا...و لم
أجِدْكَ
سألتُ أرصفةَ المدينةِ
سألتُ ألواحَ العشّاقِ.. فطأطأتْ
"و تفجَّرَ صمتُ الجبالِ:"ألا اِهْدئي
...فركبتُ أمْواجًا غريرةً و سبحتُ

ضوءً بلا صَدى
واِغرورقتْ بوصلةُ طريقي فما
...اهتديتُ
أنا منذُ آلافَ الدّروبِ
سافرتُ وحْدي
...أخطّ نهجَكَ و السّبيلَ
:صدّني الصّقيعُ و قالَ
تطلُبينَ المستحيلَ "
..لكِ مرتعٌ لا يستبيحُ أحلامَ العشيرةِ
لكِ سِدْرةٌ لا ترفعُ أقلامَ السّليلة
أتُراني أدوسُ أوْهاما و كِبْرًا؟؟
وَ... خَطوتُ نحوكَ خِلسةً
أمدّكَ وهْما و ظلاّ
زممتُ غصّةً بينَ فرحي و جُرحي
..و على نفسِ الوتيرةِ
بدوتُ غرقى كأسطورةٍ
تعشقُ ظلّكَ... و تدنو
...أنا ما اكتفيتُ
أنا منذ أحزانِ الوتَرْ
بتُّ أغَنّي: لمَ الضّجرْ؟؟
إلى هذي الحصونِ الشّريدةِ

بين مقلتَيْهِ أخلدُ لليمِّ السَّحيقِ
و أُجاهدُ.. بينَ لججٍ فريدة
أُجاهدُ خلفَ أسوارٍ بعيدةٍ
و الكأسُ على خِنْصري لا يرتجفْ
أَ إليكَ أركبُ صَهوتي؟
و أنتَ كأطفالٍ عنيدةٍ؟؟
ستعودينَ على نفسِ الطّريقِ "
جريحةً" قالتْ خُطوطَ الكفِّ
فدعوْتها: صبْرًا جميلًا
ليسَ لحواءَ الهزيمة...
أنا منذُ آلافَ الدّموعِ
أكفْكِفُ أنواءً و جرحًا
و أسيرُ إليكَ... أسيرُ
أُراقصُ الأقدارَ عُنوَةً
كلَّ ظهيرةٍ...

غنائيّة الشّوق- زينب عقيل/لبنان

تمرُّ كأيِّ فصلٍ في ارتحالِ
بذاكرةٍ تُؤرّقُ بالسّؤالِ
رقيقًا كالحقولِ إذا تعرّتْ
من الضّوءِ العنيدِ ومن ظلالِ
فأخفي حيرتي والشّوقُ بادٍ
على شفَةِ المغيبِ وفي اشتعالي
تمرُّ على سلالِ العمرِ وردًا
وسوسنةً تُجرّحُ من خيالي
فأغدو في سماءِ الشّوقِ ريشًا
غريبًا شقَّ أفقًا باعتلالِ

وأغدو بعضَ خوفٍ لم يصنّي
من الغرقِ الأكيدِ من ابتلالِ
فألقاني أجيدُ الرّقصَ حزنًا
على أجفانِ أغنيةٍ ببالي
وألقاني أفتّشُ رغم عنّي
عن الوطنِ الشّريدِ عن احتمالِ
فتتّسعُ الرّؤى حين اقترابي
"وتُبعدُني عن التّأويلِ "ما لي
فأرجعُ منك جذرًا ليسَ يقوى
على غدرِ التّرابِ على انفصالِ.

شَفَةٌ مِن جُمان- محمد حافظ حافظ

أراها فترتعش الذكرياتُ وتُبحر بي حيث شطُّ الأمانْ
وتنسجُ من رِمشها العبقريّ خياما تضمّ إليها الحِسانْ
"ف"ليلى" و" سلَمى" و" لُبنى" و"هندٌ ضُيوفٌ على خدِّها الأقحوانْ
لها الوردُ والفلّ والياسمينُ إذا ما تشير ُ بأيّ بنانْ
دراويشُ غيّبها نبضُ هذي ال عيونِ فمالتْ لها الضّفتانْ
فيا قلبُ كيف التفاتُكَ عنها وتعبثُ في مِسمَعيكَ القِيانْ ؟
وفي صوتها سِحْرُ"هاروتَ" إذ ما تَفُوهُ يدُوخُ به المَشْرقانْ
تُغنّي فيأوي لها كلُّ طيرٍ تَغَنَّى على عُوده الخَيزُرانْ
تُمَوْسِقُ هذي الحروفَ فتغدو وفي وجْنَتيها التقتْ جُملتانْ
أنا الليلُ حين تُريدُ السكينةَ والصبحُ حين تريد الحَنانْ
فَصَلِّ إلى قلبها حِين تَضْحى وتُمسي ... على شَفَةٍ من جُمانْ
تَسابقُ في جنَّتيها خيول إلى ركضها كم يحِنُّ الزمان.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

للحبّ رائحة الأرق
“Insomnia, is The Sweet Scent of Love”

ومضات من ديوان للأستاذ ناصر رمضان عبد الحميد، ترجمة الأستاذة جميلة حمّود/ لبنان

Under the umbrella of Love
I woke up with the kiss of tenderness .

وتحت مظلة العشق
صحوت وقبلتي أرق

A dancing spark is in my palm smothered by thinking of you.

في كفي تترنح ومضة
وأفكر فيك فتختنق

Peoples’ ritual is to around the Kabaa and I’m roaming around you to become immaculate. circumambulate

يطوف الناس بالبيت العتيق، وأطوف حولك علني أتطهر

The body falls in love before the spirit does sometimes.

والجسم يعشق قبل الروح
أحيانا

You seized my heart with pampering
And how sweet is being in a prison of indulgence .
.

أسرتِ من الدلال
لديكِ قلبي
ويحلو الأسر في سجن الدلال

Imagination paces me towards you cravingly
Hence, poetry yearns for imagination.

ويسبقني الخيال
إليك أصبو
وكم الشعر يشتاق الخيال

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

للحبّ رائحة الأرق
“Insomnia, is The Sweet Scent of Love”

ومضات من ديوان للأستاذ
ناصر رمضان عبد الحميد،
ترجمة الأستاذة جميلة حمّود

He who thinks to live among lovers
is crazy.

مجنون من فكر يوما
أن يسكن بيت العشاق

I quench my thirst of your eyes, then, why are your eyes sleepy.
.

أنا من عيونك أستقي
فعلام طرفك ناعس

The various wounds of Love is Negligence.

شتى جراحات الهوى
إهمال

Being lonesome, come and cover me with Your garment.
And recite for me of the constellations' Ballade

وحدي أنا فتعالي دثريني
وأقرئي لي ما تيسر من أناشيد البروج

You are the beauty of my shore.

وبشاطئي أنت جمال

No matter how far I wander
Know that you’re always on my mind and you are irreplaceable.

مهما ارتحلت فأنني لك ذاكر
ما غبت عني
وما ارتضيت بديلا

I’m fond of what is far away at a distance
And every glamorous being has a charming illumination.

أهوى البعيد وكل فاتنة لها
شهب تنير.

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

للحبّ رائحة الأرق
“Insomnia, is The Sweet Scent of Love”

ومضات من ديوان للأستاذ
ناصر رمضان عبد الحميد،
ترجمة الأستاذة جميلة حمّود

Wherever you go faraway
Your Love still inhabits deep in my heart.

مهما رحلت فإن حبك حاضر
بين الجوانح ساكن بفؤادي

I searched all the world languages
I found that your Love is most eloquent

فتشت في كل اللغات فلم
أجد لي مثل حبك من لغة

I expelled doubt of my heart
Your Love is beyond peoples’ ignorance.

طردت الشك من قلبي
فعشقك دونه جهل البشر

Your eyes are
The Flames’ Song
Let me draw closer.

عيناك أغنية اللهب
فأسمحي لي أن أقترب

You will be always my
Summer Coffee
And
Winter warm coat.

ما زلت قهوتي في الصيف
ومعطفي لكل شتاء

Because of you my beloved I have known myself,
I became insane
and how beautiful is insanity

بك يا حبيبة
صرت اعرف من أكون
أنا صرت مجنونا، وما أحلى الجنون

I reveal it, and some emotional disclosure of pain is a relief .

أبوح وبعض البوح من ألم
دواء.

في الذّاكرة- إيلي جبر/ لبنان

تتوهَّج ايها الشُهب
تلاطِمُ الوانكَ الصهباء
تتلاطمُ في جبل الضوء
كانَّك حكاية سَمر
لضوء قمر
سار الى حد الهاوية
الكون سراب اعمى
وانت نبي الدروب
ولك كل حيٍّ يتوب
تفصلك الفانية
عن نهر الحياة البالي
شظايا الحياةِ
في الدروب
تطل من برج القمر
من شرق الحروب
والصور
تطل من جبهة الشمس
من وادي القديسين
من سيماء الافق المتلون
بالعواطف
من شرق المسافات
الولهى
لحبِّ السنين
لجنى الحصاد
للسابع من أيلول
لورد الغابات
النائم تحت الطلول
لعطر الزهر المتناثر
خلف الفلول
لعزم السواعد تحيط
الجلول
لأنَّة الجذوع تنسحق الى
عزم الرحى
لمن غاب وحسنهم ما
برحا
لطفل الشمس في ميدان
القصب
آهات العصارة والعنب
وينتظر ما تتصدق به
عين الشمس
ولها تُرسِلُ الطهر
وترسل حفنات المطر
وحباً أبياً في غربة استتر
وضوع الياسمين
في حقوق من سدر
واللون الوان
والعري إنسان
والظلال حكايات
والنبي رسول الامم
والصاعد الى القمم
والمتخاذل بالامس
غدا برجاً للقدس
وسياجاً لارض كنعان
لكم اسواركم ودروعهم
ولي الحكاية
ولي الصمود وأسطورة
الجدود
وعظم الشهادة

لكم قلاع
لدي هامات لم تنكَّس
لكم شموس ولي ضوء همس لا
يتوجَّس
طهره يلامس الغد بالامس
ايها السامي إلينا
مهلاً الشِعرُ قوت
يا متناميا رويداً
البينّات ثوبُ الملكوت.

المخلص- إيناس أصفري

وإذ طغى البؤسُ
على النّاسِ جميعًا
خِفتُ
حينَ رأيتُ خيطَ وجعٍ
يتسلّلُ إليّ
ويسعى نحوَ إيماني بكَ
أيُّها الحبُّ المُخلِّص
لكن...
سرعانَ ما لاحَ لي
وجهٌ صديق...
شريكٌ في الرُّؤى
حميمٌ في الشّعور
حاملًا ليَ البُشرى
يقول:
ها أنَّهُ قد زارني

ذاك الذي ترينَهُ ملاذًا
ذاك الذي تصِفِينَهُ وجودًا
ها أنَّهُ يسكُنني
ها أنَّهُ يشيلُ عنّي التعب
بثَّ فيَّ الأمل
وأشعلَ الضوءَ الذي
قد خبا قليلًا
مرحى لهُ إذ يجيءُ
حين تبكي قلوبنا طلبًا
لرحمتِه
قلتُ:
مرحى لهُ
أنَّهُ يختارُ حقًا
الساعةَ المُثلى
كي يجيء

كتبت سوزان عون

أحلمُ بأجراسِ مدينتي تقرعُ في ليالي اللقاء، ترفعُ الغربةَ عن الصدرِ المتعطشِ لحضنِ الوطن.

تُصدِرُ أصواتاً كأنّها أغرودات المشتاقات لحبيبٍ تأخر.

هذا نحنُ يا وطني،

لا زلنا تلكَ السفن التي تحنُّ لمرافئك يومًا ما.

نحلمُ بسمائكَ الزرقاء خالية من غيوم سوداء.

نرنو لحقولك المترعة بمواسمِ الحصاد، ونبتسمُ لزهرات متوردات حانيات.

هذا نحن يا وطني

.

ترجمته إلى الفارسيّة د. مينا غانمي

رؤیای ناقوس های شهرم را می‌بینم
که در شب های دیدار به صدا
درمی‌آیند، و غربت را از سینه های
تشنه‌ی آغوش وطن می‌زدایند.
بانگی چو بانگ عاشقانِ منتظر از
آن‌ها شنیده می‌شود.
ای وطن، این ما هستیم.
همان کشتی هایی که پیوسته در
آرزوی سواحل ات مانده‌ایم.
همچنان رؤیای دیدن آسمان آبی و
خالی از ابرهای سیاه را در سر
می‌پرورانیم.
هنوز در خیال مزارع مملوء موسم
برداشت هستیم و به گل‌های شکفته
و مستان، لبخند می‌زنیم.
ای وطن، این ما هستیم

كتبت غادة الحسيني

كالنسر
محلقة أنا
عالية
لا أعرف
غير
الحب
لغتي تحس
وليس في الشعر
.ابتذال

كتب ناصر رمضان عبدالحميد

أربعون مرت
فما عاد في
القلب متسع
لصبر على
ما ضاع
من عمر
بلا حب

ترجمته إلى الفارسيّة د. مينا غانمي

چونان عقاب
پرواز كنان
در بالا دست‌ها
تنها عشق را
می شناسم
زبانم قابل احساس است
و شعر از یاوه گویی
روی گردان

چهل سال گذشت
دیگر نمانده
رمقی اندر دل
که به دوش کشد
بارِ گذشتهٔ
عمری
بی عشق

جميلة العلوي- غياب وعودة

اسمع بين صوت وصدى...
كلمات
وتباريح في الأرجاء تبدو
تبعث الدفء في النفس سويا
انتظار بالمدينة..
وكل الطرقات
كلها تغدو حزينة
استحال صمت وسكون
حين غاب ... أمست الأشلاء
تبحر في صداه وحروفه...
لملمت ما تبقى من ذكراه
الجميلة
كل ما بعثر في الدرب
الأزلي...
كان هو...
ومازال الأمل

استحال اليوم...
بقايا من رماد
هل ما كان حلم... ورؤى؟؟
أسراب كان ؟
أم ظل لرماد؟...
ظله مازال يسري في المدى...
يبحر الروح...
يبعث الدفء
لا تزال الخطوة أثر الخطوة
تعبر ذكراه
تستشف الروح منه
حين أحست نخلة ذكراه
أوثقت ميثاق وعد لتبقى
وتعالت مشرأبة في العلا
كان يوما دافئا
فانتظرت بأبواب المدينة
كل أوراقي خطت له تلك
الخطوات

لترجو عودة
ها هي خطت ...حروفا ....
كلمات
معلنة ميثاق صدق نحوك
... علك سوف تعود
! هل لك أن تعود
لا ولا بد أن تعود
تبعث الدفء بأعماق الزمان.

قصّة قصيرة- آيات الصبان

في تلك المنطقة المنعزلة البعيدة عن كل شئ، خارج حدود المكان والزمان، في قلب المجهول الذي لم يعرفه أحدا من قبل، كانت تلك الأرض الكبيرة مترامية الأطراف الفارغة من كل شئ إلا هذا القصر الكبير بحديقة كبيرة أمامية يحدها بين المبني والسور الخارجي أرض شاسعة يحيط بها الكثير من الأشجار الباسقة بمختلف الثمار والزهور، بينما خلف المبني تقع حديقة جرداء شديدة القبح، تنبت بها نباتات شيطانية ويملؤها العشب الأصفر يقال عنها حديقة الأموات، يسكنها موتى القصر وسط السواد والعدم حيث لا تنبت الأشجار أبدا، كان سكان القصر لا يعرفون ماذا يوجد خلف تلك الأسوار، لم يكن يجرؤ أي منهم على الاقتراب من تلك المنطقة حيث كل شئ مخيف وغامض، الكل يروي قصصًا عما يحدث هناك، الذاهبون إلى مصير غامض بلا عودة، والباقون ينسجون الأساطير عن تلك الريح العاصفة التي تبتلع كل من يعبر هذا الجدار، أو هذا المطر الأسود الذي يأكل الأجساد وينخر العظم، ظل الخوف هو بضاعة البائعين وحكمة الحكماء حتى امتلك القصر كما امتلك أرواح سكانه.

أول من عاش بهذا المنزل هو صاحبه السيد: (العارف بالله الكامل) كان رجلا صالحا وشديد الثراء، في حياته تزوج من أربع زوجات من عمره، إلا زوجته الأخيرة فقط، كانت أجملهن وأصغرهن، لكنها كانت قليلة الصبر، كثيرة الملل والتذمر والشكوى.

أنجب (العارف) ثمانية من الأبناء، أربعة ذكور و أربع إناث، ذكرًا وأنثى من كل زوجة، وعاش معه بذات القصر أخاه السيد: (نديم الكامل) الذي بدوره كان متزوجًا من امرأتين، أنجب من كل امرأة ولدين وبنتين، أي ثمانية أبناء هو الأخر، كان الجميع يعيش في هذا المنزل في سلام وأمان حتى بدأت تظهر بوادر المرض على العارف، وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الموت

في هذه الفترة بدأت قصة حب بين شقيقه وآخر زوجاته تظهر على السطح، كان الحرص قد خانهم من فرط الانغماس في الهوى حتى بدأ سكان المنزل يشعرون بما يحدث ويتهامسون فيما بينهم، زوجتي نديم (جميلة وأمل) أكلتهن الغيرة من مشاعر نديم تجاه زوجة أخيه صغيرة السن حسناء، بينما زوجات العارف الثلاث الأخريات (كريمة) و(بارعة) و(أمينة) قررن إخفاء شكوكهن عن زوجهن المريض خوفًا عليه وخشية أن تعجل الصدمة بوفاته، و لكن كان عليهن مواجهة (حسناء) و(نديم) بحزم بتلك الشكوك وتحذيرهم من عقبات تلك الأفعال.

في هذا المجلس الذي أقامته نسوة العارف كان الأمر أشبه بمحاكمة لنديم وحسناء، كانت النساء متيقنات من أن الأمر قد خرج عن السيطرة وأن العاشقين لابد و أن يخافا مما سيحدث لهما في حال وصل الأمر إلى العارف، كان الأمر على سبيل التهديد، و أن العارف قد يلقي بهم خلف الأسوار للعتمة والعدم أن أدرك بخطيئتهم في حقه.

بعد الكثير من الإنكار والالتفاف حول الحقائق، لم يجد النديم بدًا من مسايرتهن والرضوخ لأوامرهن حتى يفكر في الأمر ويصل إلى حل مناسب يخرج به من هذا المأزق، وطلب من حسناء إظهار الندم على هذه العلاقة وإبداء رغبتها العميقة في التكفير عن هذا الذنب، في نفس الوقت كان نديم يعلم أنهن لا يمتلكن الجرأة ليفشين بهذا السر للعارف بسبب حالته الصحية وخوفهن عليه، كان مطمئنًا لذلك لكن كان يحتاج فرصة قليلة من الوقت لوضع خطته القادمة.

بدأت الفكرة تتبلور في رأس نديم، كانت أول خطوة هي إبعاد الجميع عن العارف وعزله عن الجميع، و حظر أي اتصال بين زوجاته وابنائه وبينه، ظل يفكر كثيرا في كيفية تنفيذ ذلك حتى اهتدي إلى خطة كان نديم مزارعًا ماهرًا يهتم بأمور الزراعة والعطارة ويحب تجربة الأعشاب والوصول إلى فوائدها وأضرارها بإجراء التجارب طيلة الوقت، كان كذلك المسؤول عن زراعة تلك الأراضي الشاسعة ليأكل من خيراتها سكان القصر، و لهذا هداه تفكيره إلى وضع القليل من نبات معين ينبت بشكل شيطاني على أطراف المزرعة في الطعام المقدم للعارف و كريمة زوجته الأولى لكونها أكثر من يحتك بالعارف وتقيم معه بشكل دائم أثناء مرضه، كان يعرف أن هذا النبات يثير

قصّة قصيرة- آيات الصبان

الحكة ويخرج البثور من الجلد و يتسبب في حرقانه والألم الشديد بمختلف أنحاء الجسد، وبدأ في خلط تلك العشبة في طعام كريمة عن طريق حسناء لبضعة أيام حتى ظهر عليها المرض، ثم بدأ في دس نفس العشبة للعارف في طعامه ليبدو الأمر كما لو كانت زوجته قد مرضت بمرض معدي ونقلته له، و عليه قام نديم بحظر أي لقاء بين العارف وأي شخص إلا هو، كما أمر بعزل كريمة في غرفة وحدها بعيدة عن أبنائها خشية تفاقم المرض بين أفراد المنزل.

لم يكن نديم للحق يعلم أن الكمية التي استخدمها قاتلة، كان الأمر يتلخص في رغبته أن تظهر الأعراض سريعا على كريمة والعارف حتى يمنع التواصل بينهما من جهة وبين العارف والأخريات من جهة أخرى، لذلك شعر بالأسى بعد أن توفت السيدة كريمة بعد يومين من عزلها كنتيجة لمرضها.

أما العارف بالله فقد شعر بقرب المنية وانتابه مع ذلك الإحساس باقتراب الموت حدسًا يحذره من الثقة بأخيه، لذلك استغل خروج أخيه إلى الحديقة وتحامل على ذاته وشعوره بالمرض وخرج إلى زوجته أمينة وأعطاها مفتاحًا لباب غرفته وأخبرها أنه خبأ في هذه الغرفة وصية يوصي فيها لأبنائه بالكثير، وأمرها أن تحتفظ بالمفتاح في مكان آمن حتى وفاته، لكن حين سألته عن مكان الوصية بالغرفة قال لها على من يبحث أن ينظر إلى السماء وأن يعلم أنه كلما أزداد ارتفاعًا كلما اقترب من الوصية، وهنا باغتهم نديم من الخلف قادمًا في ثورة كبيرة على أخيه الذي خرج من مرقده دون إذنه.

أخفت أمينة المفتاح في ملابسها حتى لا يراه نديم، بينما اصطحب نديم أخاه إلى غرفته وتملأه الشكوك عن سبب تلك الزيارة المفاجئة، و ظل يلّح على أخاه في الحديث ليصارحه بالسبب بينما العارف لا يجيبه إلا بنظرة وداع وبضع كلمات مبهمة ظل يرددها كثيرًا (هنا وضعت السر يا أخي لكني أعلم أنك لن تقبله) حتى صعدت روحه إلى بارئها .

بعد وفاة ودفن العارف بدأ نديم في تفتيش الغرفة باحثًا عن سر مقولته، ماذا يخبئ أخاه في الغرفة، و هل لهذا السر علاقة بزيارته لأمينة؟

ظل نديم يبحث كل يوم حتى فقد الأمل فقرر أن يخبر الجميع أن هذه الغرفة موبوءة بالمرض وحرم على الجميع الدخول إليها وأسماها غرفة الموت.

في هذه الأثناء، وخشية أن يحدث لها مكروه فيضيع السر معها، أخبرت أمينة بارعة بسر المفتاح وطلبت منها أن تكتم السر حتى يشتد عود الأبناء ويبحثون عن الوصية، كما أخبرتها بأن العارف ما كان ليفعل ذلك أبدًا لو كان يثق في أخيه نديم، وأن نديم يعلم بأن هناك ما يخبئه العارف بالغرفة ولذلك حرّم على الجميع دخولها.

اتفقت المرأتان على حفظ سر المفتاح عن الجميع حتى يصل أكبر الابناء إلى سن الشباب ليكون قادرا على مواجهة عمه وحماية إخوته من بطشه وليحصل على وصية الأب

أخفت أمينة المفتاح بدورها في غرفتها، وأبلغت بارعة بأن عليها أن تنظر خلف حدود الزمن حتى تجد المفتاح، بينما على الباحث داخل غرفة العارف أن ينظر إلى السماء ويرتفع لينال الوصية.

استغربت بارعة كثيرًا من تلك المقولة لكن أمينة طمأنتها أن الله سيدل الباحث الحقيقي عن مكان المفتاح ومكان الوصية، فقط عليه أن يعرف تلك الرموز ليصل إلى حل اللغز

بعد وفاة العارف بفترة قصيرة تزوج نديم من حسناء، وأصبحت سيدة القصر، بدأ نديم في التفرقة بين الأبناء، فأصبح أبناءه من زوجاته وذريته من حسناء في المقام الأول في المنزل، كما أكرم أبناء حسناء من عارف ودللهم حبًا فيها، أما أبناء عارف من زوجاته الأخريات فقد بدا وكأنهم يخسرون مكانتهم بالمنزل، ومع تفاقم الوضع وزيادة الظلم يومًا بعد يوم، قرّرت أمينة أن تخرج سر المفتاح والوصية لأكبر أبنائها ماهر الذي كان قد وصل لسن الشباب بالفعل وأصبح قويا وقادرًا على المواجهة، إلا أن أكبر أبنائها استخف كثيرًا بالأمر، ولام أباه أشد اللوم على ترك الوصية محاطة بلغز، كيف أنظر إلى السماء فأجد الوصية؟

أي ترهات تلك يا أمي؟

هكذا أجابها ابنها الأكبر، وأخبرها بأن الأفضل له أن يتزوج من ابنة عمه التي يحبها

قصّة قصيرة- آيات الصبان

وأن يكسب ثقة عمه النديم بدلا من مجازفة غير مأمونة الجانب، وأنهى الحديث بأن أباه كان غارقًا في تخاريف المرض الأخير و أنه لا وصية هنا ولا هناك، الغرفة بها الموت ولا شئ إلا الموت، وبدا جليًا لأمينة أن ابنها لن يجازف بحياته ويخسر علاقته بعمه وحبيبته ليجري وراء الأوهام.
نما إلى علم نديم تحريض أمينة لابنها على دخول الغرفة للبحث عن شئ ما، بعد أن أخبر ماهر شقيقته راقية وأخاه الأصغر غير الشقيق شاكر ابن السيدة بارعة بالأمر ساخرًا من تفكير أمه العتيق وعالم الرموز والألغاز الذي تعيش فيه، أيّدته شقيقته ورأت في رأيه حكمة ولكن أخاه الأصغر شاكر نقل الأمر بدوره إلى كامل أخاه الأكبر غير الشقيق من السيدة كريمة الذي قرر أن يذهب إلى السيدة أمينة ليستوضح منها الأمر.
في الصباح استيقظ الجميع على صرخات راقية التي وجدت أمها ميتة في سريرها بشكل مفاجئ، لم تكن أمينة تعاني من أي مكروه، لكن كانت الوفاة تبدو ظاهريًا طبيعية، لم يكن يظهر على أمينة آثارًا لأي اعتداء وبالرغم من أن الجميع كان يشعر أن النديم هو القاتل بعدما تم تداوله من حكايات بالقصر إلا أنهم جبنوا عن اتهامه او إظهار شكوكهم تجاهه خوفا من بطشه، وهكذا دفنت الجثة خلف القصر في حديقة الأموات بجوار العارف وكريمة.
كانت بارعة متأكدة من أن النديم هو من قتل أمينة ليمنعها من الافشاء بالسر، لذلك أكدت لابنها شاكر وأخاه الكامل أن هناك بالفعل مفتاحًا ووصية، وأن المفتاح موجود بغرفة أمينة خلف حدود الزمن، وأما الوصية فهي في غرفة العارف يجدها من ينظر إلى السماء ويرتفع.
تعجب الكامل كثيراً مما قالته السيدة بارعة، ولكن كان يعلم في داخله بحكمة أبيه وصلاحه، وكان واثقًا أن أباه ما كان ليقول كلامًا بلا هدف، كان مصدقًا متيقنًا من صدق أباه وصدق الرواية، وكان إيمانه يحدثه بأنه سيجد الحل للغز وسيصل إلى الوصية كما أراد أباه.
دخل الكامل إلى غرفة أمينة وبدأ في البحث هنا وهناك، أين هي حدود الزمن؟

هكذا كان يحدث ذاته طوال البحث حتى وقعت عيناه على ساعة رملية فوق طاولة وخلفها لوحة على الجدار بها ساعة رملية أخرى، وهنا أدرك أن حل اللغز قد يكون هناك، مد يده إلى اللوحة وأخرجها من مكانها فوجد المفتاح ملصقًا بالخلف، بدا الكامل ممتنًا كثيرًا لعثوره على المفتاح وشعر أن هناك قوى خفية أو ربما هي روح والده تساعده أن يصل إلى حقيقة الأمر.
لم يخبر الكامل أي شخص بما وجده، كان يخشى من بطش عمه النديم، أراد أن يصل إلى الحقيقة في منتهى الحرص، أدرك حقيقة عمه ومدى شراسته، وأنه لن يترك أي شخص يصل إلى الوصية، وفي تلك الليلة في الفجر قرر الكامل أن يذهب إلى غرفة أبيه ليبحث عن الوصية، تسلل بهدوء وفتح الباب بخفة وأغلقه خلفه، ثم ذهب إلى شمعة فأشعلها وجاء بكرسي واعتلاه ناظرًا إلى الأعلى، كان سقف الغرفة مزخرفًا بالعديد من الرسومات، ملائكة وشياطين وبشر ومسوخ على هيئة بشر، ولكن حين اقترب أكثر وأكثر من السقف، وجد على أطراف السقف سحابات وغيوما، قرر أن يضع وسائد فوق الكرسي ليعلو أكثر وأكثر ويقترب، وجد تحت إحدى السحابات وخلف زركشة الجانب فجوة في الحائط غير مرئية لمن ينظر من الأسفل، مد يده داخل الفجوة ليجد الوصية.
عاد الكامل إلى غرفته وفض الوصية من غلافها وبدأ في القراءة:
إلى من يجد وصيتي من ابنائي، طوال حياتكم ظننتم أن هذا القصر هو الحياة، امضوا خلف الأسوار واخرجوا، خلف السور تمتد الآفاق إلى ما لا نهاية، لا تخضع لمَ تراه، ما لا تراه هو أكبر وأعمق، دع عنك الخوف والهوية والتعلق وامضي إلى المجهول، المجهول هو الحقيقة الوحيدة.
ظل الكامل يقرأ الوصية مرارًا و تكرارًا و قرر أن يواجه عمه واخوته في اليوم التالي، عزم الأمر على أن ينفذ وصية والده وأن يرحل مع من يقبل الرحيل من إخوته، في الصباح حين أخبرهم أنه وجد وصية أباه وأن فحواها في الرحيل خارج القصر إلى المجهول، ضحك النديم من قلبه واتهم أخاه بجنون المرض، ودعا الجميع إلى اتخاذ القرار الآن.
من يرحل فليرحل ومن يبقي سيبقي وفق شروط البقاء، وأول تلك الشروط الانصياع التام لأوامره.
رفض الجميع الخروج مع الكامل إلا شقيقته تقية وزوجة أبيه بارعة وابنها شاكر وابنتها فضيلة، خرج الخمسة معا إلى الحقيقة المجهولة ساعين إلى النور اللامع خلف الأسوار تاركين خلفهم القصر.
الغريب أنه فور خرجوهم إلى النور خلف أسوار القصر، نظروا خلفهم، فلم يجدوا للقصر أي أثر.
فقد تحول المبني بكل ما يحيط به إلى سحابة سوداء ثم اختفى كما الحلم

يا ناصر عشّاق العرب-
سعيد الغول

يا ناصر عشاق العرب
يا ناظر مدرسة الحب
في مصر وفي الوطن العربي
من دجلة للشط العربي
من شرق النيل إلى غرب
من شرم الشيخ إلى كسب
خضرت بساتين العنب
فزها النوار مع العشب
الحب أنالك معرفته
وجفاك ولكن قربته
ودعاك فرحت ولبيته
وحباك اساه وقدسته
وسقاك المر فأترعته
ونظمت بعشق قافيته
يا عاصر حبات القلب
كي ترشف منه شذا الحب
في الشعر كتبت وفي النثر
وبماء التبر وبالحبر
ونظمت قصائد كالدر
في الوصل وفي برح الهجر

اشجيت الطير على الشجر
وسهرت الليل إلى الفجر
يا ناظر بستان الادب
جنبه هجمة مغتصب
تتطلع دوما للأعلى
تحدوك طموحات فضلى
وبقلبك شوق لا يبلى
وبفكرك أعراف مثلى
وبرغم جراحات الماضي
لم تفقد في يوم املا
يا عازف موسيقى القرب
في خيمة بادية العرب
بجناحك يا ناصر طرنا
وبلج محيطك ابحرنا
وعلى رمضاءك قد سرنا
وكتبنا الشعر وسطرنا
فأقم سهرتنا سامرنا
وبخمر غناءك اسكرنا
يا ناثر أزهار الكتب
في ساحة بستان الادب
وحننا الان الى مصرا
للنيل وجنته الخضرا
لنقبل تربتها السمرا

ونزف لها احلى بشرا
برحيل الظلم وما ادرى
منها بمصائبه الكبرى؟
فاعدنا اليوم بلا عتب
لكنانتنا ذات النسب
لك اهدي الشعر مع الحب
بأغان من قمم الطرب
مزجت بمشاعر من قلبي
فغدت ابيانا من ذهب
وبدت كزوارق عن كثب
تتهادى في بحر الخبب
وتلوح كفافلة الحبب
في كأس احمر كاللهب
يا ناصر عشاق العرب
يا ناظر مدرسة الحب
يا عاصر حبات القلب
يا عازف موسيقى القرب
يا ناظر بستان الأدب
يا ناثر أزهار الكتب
أبعدت المرمى
فاقترب

طريق الذّكريات-د.إيمان خليفة حامد

وتبرق عيناه وتغرورق بالدمع...فرت منهما دمعة لم يستطع منعها اعتاد الخروج صباحا الى العمل... اتعبه حمل العائلة...لم يجد جدوى من التعذر أو الانسحاب...نسي رونق الصباح... وماتت أغاني فيروز عند أول محطة وقف فيها... ودعته الصغيرة صباحا وقالت له...أبي لا تنسى حقيبة المدرسة...تمتم مع نفسه بكلمات... ولا يذكر أنه وعدها....رأى أقرانه ممن وقفوا على الرصيف ينتظرون ناقلة... أومأ إليه صاحب الدكان منذ سنوات مضت وهذا الطريق يحتضن خطواته... حفظ كل حجرة فيه...كتب على كل شبر منه ذكرى عابرة هنا مدرستي... في ذاك الشارع دار صديقي...الباعة المتجولون...صاحب الفرن... رجل المكوى...شجرة السدر التي تنتظره أول الشارع... سماء متقلبة وأيام تمضي

إعتاد أن يراجع ذكرياته كلما سار في هذا الطريق ..ارتسمت على وجهه ضحكة فاترة تذكر صديقته في الدراسة كان يحبها

اتفقا على الاقتران وعدها بعالم وردي لم ينتظر والداها... أصبحت انذاك في ذمة رجل غيره....كل أحلام الشباب تمضي كسحابة صيف ، ليتهم يقرؤون أفكاري..وصل إلى مكان العمل مرددا : لا بأس لايزال الوقت باكرا للبدء من جديد تناول كوب القهوة وأمسك أوراقه وقلب في معاملات وقف أصحابها ينتظرون خارج شباك غرفته ... دقت الساعة الواحدة بدأ الجميع بالانصراف.. هكذا تمضي ساعات العمل ...حمل جواله ولملم ما تناثر من أوراقه.ومضى ليلاقي ابنته تقف أمام الباب تنتظر حقيبة الدوام وابتسامة أب أتعبته الحياة.

ملف العدد الفنانة التشكيلية السّوريّة:فاطمة إسبر

وُلدتُ وحب الرسم كأنه ولد معي، وكان وسيلتي في التعبير في مرحلة الطفولة المبكرة، لكن
لم أدرس الرسم، بل اتجهت اتجاهاً مختلفاً، إذ دخلت دار المعلمات، ثم تابعت دراستي في جامعة القاهرة (لغة عربية)، وأكملت دراسة الدكتوراه في جامعة بودابست، وذلك لأن زوجي يعمل في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية السورية، وكان يأخذ بيدي كي أتابع دراستي.
فسجلت مع رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية البروفيسور(فودور شاندور) رسالة بعنوان (ظاهرة الرفض في شعر ادونيس

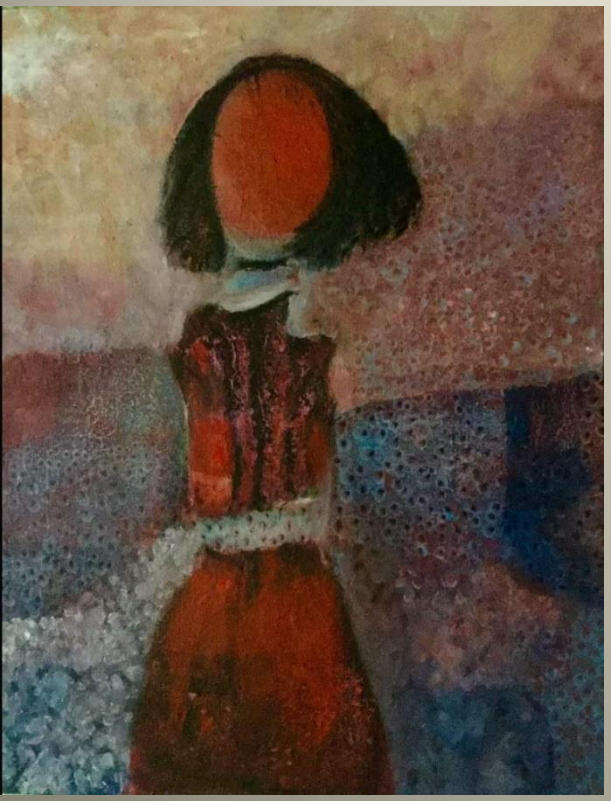

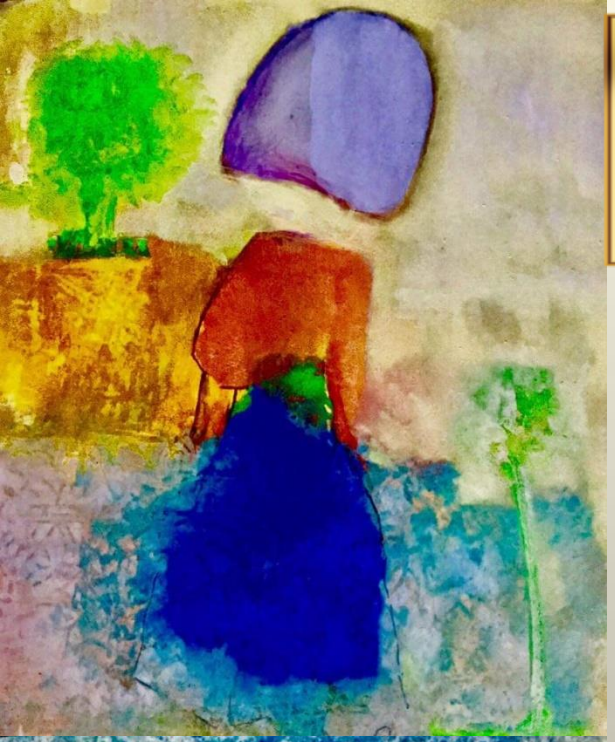

ملف العدد الفنانة التشكيلية :فاطمة إسبر

في العام 2010 عدت إلى الرسم الذي لم يفارقني حبه، وعملت ثلاثة معارض منفردة بين 2017 و2019 وما يقارب عشرة معارض مشتركة، وبسبب جائحة الكورونا أجلت معرضي المنفرد الرابع من العام 2020 ومازلت متريثة، لأنني أحب أن يأتي الناس إلى معرضي وهم مرتاحون

سلاما- ضياء الكيلاني

.. سـلامًا يا قبابَ النـور
يا أكوابَـهُ المَـلأىٰ
.. ويا جسرًا بَنَتْهُ الحُور
بين الماءِ والظمأَىٰ
* * *

هناك رميتُ سهم العينِ
حتى صـافحَ المـرأَىٰ
وأغفى كُـل مصباحٍ بهـا ؛
فاستيقظَتْ ضـــوءَا
.. ومَـدَّتْ صُبحَ عينيْـها
وأرْخَتْ هُدبَهـــا فيْنَـا
وأكتـافُ البنـاءِ الرَّحـ ـبِ
تحمِـلُ عنهـا العِبئَـا
* * *

أمُـرُّ
وجَرَّتي خلفِي .. تُردِّدُ
" خَفِّفِ الوَطْئَا "
.. تبـلُّ خطاي
هل أدنـو بهـٰذا القُربِ ،
أم أَنـأَىٰ ؟
وتتـلو ـ من كتابِ العـابرينَ
على الثَّرىٰ ـ جُـزءَا
فمالي كلمـا أصغيـ ـتُ ؛
صاحت مُقلتـاي: ارْأَ ؟
أما أنضجتهم يا شوقُ ؛
حتىٰ أُخرِجُوا شَـطئا؟
* * *

.. أراني السورُ بعد السُّور
حُلْمًا أخضَرًا نيئَـا
.. فجئت بخاطري المكسور
أرجو العُشَّ، والدفْئَـا
.. سَـلاماً

جف ورد الرُّوح ؛
حتى لم تعـد شَـــيئَا
.. سـأمضي الآنَ ظمـآناً
جميـعُ جِـرارِهِ مَلأىٰ
* * *

مفاتيح مغلقة الجهات
أسماء صقر القاسمي

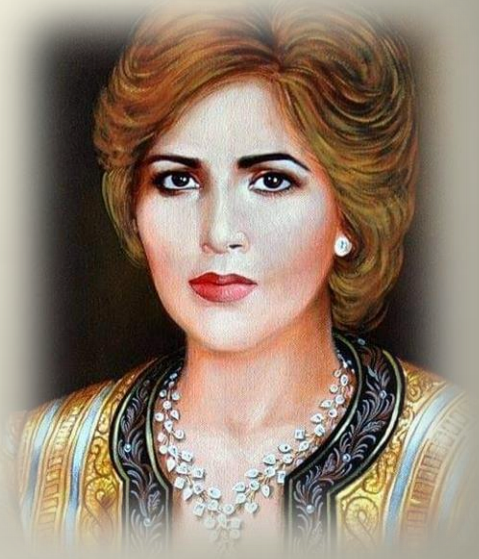

الفجر مراسيم النور الأول
يدوي صوت انفاسه في المدى
كأنه يلمح لسر ما لكننا في غفلة دائمة
لا زلنا نعمد الطين في ارواحنا
في مذبح الوهم
لنخرج من جسد الماء
نفارق شيخوخة الوقت الذي قارب على الانتهاء
تتجلى طقوس الغفران على طيات الشك
ليظهر كل مستور
ويزقزق كل عصفور

كأنه يقول هذا حالكم حين تشرق عقولكم في دياجي الغيب
ان مصابيح العالم عتمة اضافية
لانها ظل العين الهرمية
هاربة انا من الليالي الغائمة
لاخرق حاجز الحلم الموغل في القدم
تتهجاني الحروف المنقوشة بأوجاعي
وعلى كف باردة اعلق امنياتي اللحظية من هذا
الدخان القادم على أحصنة ....النور والنار
السمع يسترق ثرثرة مذنب عابر
المقاييس عصية على الغموض
في شهقة العتمة الواضحة
تتهشم الضحكات كزجاج نافذة
ممسوسة بلعنة الاشارات
على مهبط هذا الفلك الممجد بتلاوين الصلاة
هذه الطرقات الممحوة الأثر

ستبوح لنا يوما عن اسرار كوابيس الآلهه
أتأمل الأفق المرتشف كسلافة في كأس ناسي
كألواح سومر المخمورة بالطوفان
اشحذ صرختي بالصمت
واقص احنجة الخفافيش الرمادية
و تغريني الطيور الملونة إلى العودة لهذا العش
يغمض كلي فأنعتق من رق غلي
واغمس يدي في لجة الضوء
وكمحارة تبوح بدمعها
اكتفي بحنيني إلي
انطوي على ذاتي
كوشم على كتف غيمة
وتعويذة مائية الأقدار
سأظل هنا
سلاما يمحو تجاعيد النهار
كي لا تربحوا منها خسارة هادئة

قال لي حبيبي- ساميا موسى عقيقي

قال لي حبيبي
يا قمري
مفتون بك أنا
مهووس
مجنون
انت لعمري كل المنى
لحياتي طعم الهنا
تملكتي قلبي
روحي
حواسي
أريدك بكل شغف المغرومين
ولهفة المحرومين
أريدك بقيض كياني واحساسي
انت لي وحدي يا حبي
أعشق كل ما فيك

سكران بك
متيم فيك
عابد لك
كيف لا
وقد احييت فؤادي بعد موته
فأصبح ملكا محللا لك وحدك
ما أروع غرامك حبيبتي
يجبرني ان أهيم بسمائك
يأمرني أن أحتل روحك
أأسر قلبك
أستبيح ما فيك بالحب والود
فأنا أذوب
أذوب فيك
بكل كياني ووجداني
شكرا لك على هذا الفيض
من الأحاسيس والمشاعر
انا نفسي بحبي وحنيني

وعشقي لك حائر
غلاوتك بقلبي لا تقاس
ليس لها حدود
حبي لك
أعمق من أعماق الحياة
أصدق من الوجود
ساكنة انت في أجواف قلبي
لم أعلم ما هو الحب قبلك
ولا أريد أن أعرف المزيد
بعد حبك
مكتفي بك ومعك
أحبك بجنون

مرآتي- نجوى الغزال

حدثتها فكان الآتي
انتِ أنا
ام انا انت
تنتقدين أفكاري
هل أنا على صواب أم على خطأ
تفشين اسراري
تعرينني اما عيوني
تصوبين حيرتي في ذاتي
تجملين الواقع من خلال
صورتي
ترممين تشوهات الماضي في
آهاتي
تيقظين الحلم في ذاكرتي
تلونين المستقبل في عيوني
تنصتين الى وشوشاتي
تدغدغين الشوق في همساتي
تجيدين البوح بمكنوناتي
فعلاً انت أنا
وأنا انت
ولا ثالث لهما

اصمت قالت- سهاد فجلون/ لبنان

اصمت
قالتْ
كفاكَ كلاما طيبا غنيا
يافعا حرْفك برعما طريا
تسْردني وصفا كالنجوم متراصفة
وأنا برجي أن لا شريك لاحد في
تقرأني صمتا
وتراني فيسيل الادبُ غزلا
اسكنتني على غيمةٍ افتراضية
دعْك مني فأرضي كالصحراء قاحلة
وواحتي صيفية
فقال
بحضوركِ الكونُ شجرة وأنتِ غابة
نرجسية
أنتِ عطرٌ له ملمس وأنا آراه
أنت ماء وأنا عطِشٌ
فأغدقيه عليّ
..... قالتْ اصمتْ
فرقَصَ المصيرُ على إيقاعِ صمتٍ
كرشفة ضوء في ظلمةٍ ليلَية
... وانهى الخطوة بعصفِ قبلةٍ
.كانت في عرسِ الموت... ذرية

مقال- المحامية بسلم سهيل الياس/لبنان

العنف الاسري في القانون اللبناني:

لقد تمت معالجة العنف الاسري في لبنان بموجب قانون حماية النساء وسائر افراد الاسرة من العنف الاسري او قانون رقم 293.

ان العنف الاسري هو كل فعل او امتناع عن فعل او التهديد بهما ارتكب من قبل احد اعضاء الاسرة التي تشمل اي من الزوجين والاب والام لاي منهما والاخوة والاخوات والاصول والفروع شرعيين كانوا أم غير شرعيين، ومن تجمع بينهم رابطة التبني أو المصاهرة حتى الدرجة الثانية أو الوصاية أو الولاية أو تكفل اليتيم أو زوج الأم أو زوج الأب.

يتناول العنف الأسري أحد الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، وهي الإجبار على التسول أو الدعارة أو القتل أو الزنا واستخدام القوة أو التهديد بها بغية المعاشرة الجنسية، والتي يترتب عنها قتل أو إيذاء جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي، وقد تم تجريم الإعتداء والتهديد بالفعل بموجب قانون العقوبات اللبناني إلا أنهما لم يذكرا صراحةً كجرائم في قانون العنف الأسري.

بالإضافة إلى أنه بامكان الضحية طلب أمر الحماية بهدف إيواء المعنف عنها وعن أطفالها،عبر إبعاده عن المنزل أو نقلها مع أطفالها إلى مكانٍ آمن، ويقدم الطلب المذكور إلى المراجع القضائية ويصدر ضمن مهلة أقصاها ثمانٍ وأربعون ساعة.

وتجدر الإشارة إلى أن قانون رقم 293، وهو قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري لا يجرم فعل إكراه الزوجة على الجماع أو الإغتصاب الزوجي بحد ذاته، إنما الضرب والتهديد والإيذاء الذي يلجأ إليه الزوج للحصول على الحقوق الزوجية.

يجب التقدم بشكوى قضائية لمعاقبة المعنف وإسقاط الشكوى يوقف ملاحقة المعنف.

العلاقات التي لا يشملها قانون 293:

زواج سابق: فلا يشمل القانون الزوج السابق علماً أن المرأة غالباً ما تبقى مهددة من قبله.

1- علاقات المساكنة.

2- الزواج المؤقت.

3- أي علاقة خارج إطار الزواج الصحيح المعترف فيه قانوناً.

4- وفي النهاية أعان الله النساء المعنفات، وألهم الرجال على حسن المعاشرة والمعاملة الحسنة لزوجاتهن، لما في ذلك من خير لجميع أفراد الأسرة وضماناً لإستمراريتها، ما يساعد في بناء مجتمع سليم قوامه الأسرة الصالحة

مجلّة أزهار الحرف
العدد الأوّل- أيلول 2021

شعر يحيى الشّيخ

أُسْجُدْ لِرَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلَا ... وَاصْحَبْ نَبِيَّكَ إِنْ طَلَبْتَ خَلِيلَا
سَتَرَى الْوُجُودَ مُتَيَّمًا بِجَمَالِهِ ... وتَرَى الْجَمَالَ بِحُسْنِهِ مَذْهُولَا
فَدَعِ الثَّنَاءَ يَفِيضُ مِنْ فَرْطِ الْهَوَى ... فَعَسَى تَحِنُّ وَقَدْ هَوِيتَ رَسُولَا
خَلِّ الصَّلاةَ تُضَمِّدُ الْجُرْحَ الَّذِي ... أَضْنَاكَ لَمَّا هِمْتَ فِيهِ عَلِيلَا
مَا كَانَ دِينُ الْحَقِّ كِذْبَةَ ساحِرٍ ... حَتَّى تَكُونَ مُصَدِّقًا مَا قِيلَا
فَالشِّرْكُ أَثْخَنَ فِي الْعِبَادِ وَلَمْ يَزَلْ ... يَعْلُو عَلَى هَامِ الدُّنَى إِكْلِيلَا
عَيْنَاكَ تَحْتَ فَمِ السَّماءِ فَكَيْفَ لَا ... تُرْوَى بِها وَتَرَى السَّماءَ دَلِيلَا؟
اَللهُ نَوّرَ بِالنُّبُوَّةِ لَيْلَنَا ... لمّا النّبِيُّ غَدَا لَنا قِنْدِيلَا
هَلْ كُنْتَ قَبْلَ مَجِيئِهِ تَرْقَى وَقَدْ ... عَمَّ الظَّلامُ وَمَدَّدَ التَّضْلِيلَا
شَمْسُ الْهِدايَةِ أَنْتَ نُورُكَ سَيِّدي ... لوْلاكَ مَا كَانَ الْوُجُودُ جَمِيلَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى ... لَمّا اجْتَباكَ فَجِئْتَنا مَرْسُولَا
أَخْرَجْتَنا مِنْ فِتْنَةِ الْفَوْضَى وَمِنْ ... عَدَمٍ فَكُنْتَ إِلى النَّجاةِ سَبِيلَا
مَنْ ذا يُفَنِّدُ مُعْجِزاتٍ حَيَّرَتْ ... في الْعالَمينَ مَدَى الزَّمانِ عُقُولَا؟
فَالْغَارُ يَشْهَدُ حينَ كُنْتَ نَزِيلَهُ ... بِحِراءَ دَوْمًا تَلْتَقي جِبْرِيلَا
يَأْتِيكَ بِالْآيِ الْعَظِيمِ مُبَشِّرًا ... فَتَرَى الْبِشارَةَ تَسْبِقُ التَّنْزِيلَا
مِيلادُ مَكَّةَ كانَ يَوْمَ وُلِدْتَ لَوْ ... مَا كُنْتَ كانَ أُنَيْسُ سَاقَ الْفِيلَا
فَزَرَعْتَ في أَرْضِ الضَّلالِ رِسالَةً ... أَلْقَى بَحِيرَا حينَها الْإِنْجِيلَا
أُمَمٌ تَداعَتْ يَوْمَ بِعْثَتِكَ الَّتِي ... أَرْسَتْ عَلَى قِمَمِ الْكَرامَةِ جِيلَا
في كُلّ مَصْرٍ مَسْجِدٌ وَخَلائِقٌ ... لِلَّهِ تَرْفَعُ صَوْتَها تَهْلِيلَا
مَضَتِ الْقُرُونُ وَذِكْرُ أَحْمَدَ وَاصِلٌ ... نَغَمًا عَلى شَفَةِ الدُّنَى مَعْسُولَا

شعر يحيى الشّيخ- تابع

وَالسُّنَّةُ الْغَرَّاءُ تَكْبُرُ زَهْرَةً ... في أُمَّةٍ زادَتْ بِهَا تَفْضِيلَا
لَوْ لَمْ يَكُنْ هذا الْبَشيرُ نَبِيَّنا ... بِتْنا لِمَنْ حَكَمَ الزَّمانَ ذُيُولَا
أَوَ لَمْ نَكُنْ قَبْلَ الرِّسالَةِ أُمَّةً ... عَصَتِ الْإِلاهَ وَأَعْدَمَتْ هابِيلَا؟
يا رَحْمَةً سَقَتِ الذَّليلَ بِرَيِّها ... فَغَدا الظَّلُومُ بِفِعْلِها مَذْلُولَا
أَنْتَ الشَّفيعُ وَأَنْتَ حَبْلُكَ سَيِّدي ... سَيَظَلُّ فِينَا وَاصِلاً مَوْصُولَا
وَتَظَلُّ تَعْبُرُ في الْقُلُوبِ وَتَرْتَقي ... وَنَظَلُّ سَيْفَكَ في الْعِدَا مَسْلُولَا
وَنَظَلُّ خَلْفَكَ وَالْقُلُوبُ رَواجِفٌ، ... قَمَرًا نَرَاكَ فَلا نَوَدُّ أُفُولَا
وَإِذا الْمَحَبَّةُ أَمْحَلَتْ عَرَصَاتُها ... عُدْنا إِلَيْكَ تُذِيقُنا التَّنْزِيلَا
فَاشْفَعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ مُشَفِّعٍ ... ـ ساقَ الْبِشارَةَ لِلْأَنَامِ سُيُولَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ كُلَّ دَقيقَةٍ ... وَعَلَيْكَ سَلَّمَ مُذْ غَدَوْتَ جَلِيلَا
وَعَلَيْكَ سَلَّمَتِ الْمَلائِكُ كُلُّهَا ... وَعَلَيْكَ صَلَّى الْعابِدُونَ طويلا

جرعة إيمان- منى دوغان جمال الدّين

داريت شفاهي
...من صواعق الآهات
لملمت بسمات زاهدة
معطرة ببخور روحاني
...نثرتها آيات
...على براعم مؤمنة
ومن كأس الأثير
اجترعت صفوة محدق
في أمس حالم
...وغد واعد
ومن سكرة الخافقين
أيقنت لذة الخشوع
على خمرة شفق
نال من العود وتر
فايقظ الهزار
على اجراس المجد
ومآذن النصر

رنين الهاتف
عبير عربيد/ لبنان

كنت في أمسية شعريّة، وإذ بهاتفي يرنّ أطفأته وتابعت الأمسية، فرنّ ثانية وثالثة.
كان الأستاذ إيلي جبر، كتبت له رسالة تنصّ بأنّني لا أستطيع الإجابة.
قال: هل ترغبين بأن تنضمّي معنا إلى ملتقى الشّعراء العرب؟ أريد جوابا الآن.
أجبته بالإيجاب وتابعت أمسيتي والفرح يغمرني.
بعدها تعرّفت إلى الأستاذ ناصر رمضان، رئيس الملتقى، وسررت بمعرفته
وبالانضمام إلى هذه المجموعة الرّاقية، وكلّفت بباب أدب الأطفال فيه.
بعد أيّام سأل الأستاذ ناصر من يرغب بالمساعدة في إعداد المجلّة، فدفعني الجوّ السّائد في الملتقى إلى الانضمام لهم، وبما أنّني لديّ شغف في التّصميم، استلمت هذه المهمة.
عسى أن تكون المجلّة قد نالت إعجابكم واستحسانكم.
معا نرتقي بالأدب والثّقافة إلى ما نسمو إليه

ملتقانا
ناصر رمضان عبد الحميد/مصر
رئيس التّحرير

ملتقانا دوحةٌ،
بل موطِنُ الشِّعرِ النضير
نوره بين البرايا
فاق أنوار القصور
غادة الحسن تغني والهوى يسبي الصدور
وجمال الحرف عونٌ، وردة بين الزهور
ولبلقيسٍ حديث مثل ألحان الغدير
وحياة الودِّ تسمو مثل تغريد الطيور
ولَ (إيلي) يمسحُ الدَّمع عن الليل المطير
حُسنُه وحيُ وطِيبٌ عانَقَ الطِّفل الصغير
شعلة كان يغنّي يعتلي عرش الشعور.